يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٩ تموز ١٩٩٠، الموافق ٧ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٦٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום ראשון 29.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol: 64/47 - 29.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

اليوم، يختتم مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة

٦٠٠٠ متطوع انجزوا مشاريع بقيمة مليون شيكل

□ توفيق زياد: والانجاز الاكبر هو ذلك اللقاء الانساني الكبير بين انصار السلام والعدالة □

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يختتم، بعد ظهر اليوم الاحد، مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة بانجاز حوالي ستين مشروعا تطويريا في المدينة وبانجاز لا يقل اهمية، وذلك بالمضمون الانساني والسياسي والثقافي والحضاري الكبير لفعاليات المخيم المختلفة.

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، قد اعلن في مؤتمر صحفي صباح امس السبت ان عدد المتطوعين هذه السنة تجاوز ستة آلاف متطوع (من الناصرة ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ ومن القرى العربية في اسرائيل ٧٥٠ متطوعا جاءوا من ٥٠ بلدة ومن المناطق المحتلة حوالي ٣٥٠٠ متطوع وهذا اضافة، الى مئة متطوع يهودي و١٤٢ متطوعا اجنبيا قدموا من ١٦ دولة). وقد نفذ هؤلاء ستين مشروعا تطويريا ضمت تعبيد شوارع بمساحة ٦ آلاف متر مربع وبناء اسوار واقية بطول ٨٠٠ متر يصل ارتفاع بعضها الى خمسة وستة امتار وغرس الورود في بقع ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع وازالة ٤٠ سيارة خردة واعمال ترميم ورشق ودهان في احدى المدارس ودرابزينات. واعلن زياد ان كل مشاريع التطوير تم تخطيطها واعدادها بواسطة مهندسي الناصرة المتطوعين. وتقدر قيمتها، لو قام بتنفيذها مقاولون، بلا اقل من مليون شيكل.

وقال: ان المشروع الاضخم في المخيم هو مشروع اطعام هؤلاء المتطوعين، الذي يتم كل سنة بنجاح، ودون ان تحدث اية حادثة تسمم منذ ١٥ عاما. واضاف ان الانجاز الاكبر في المخيم يبقى ذلك اللقاء الانساني الكبير بين انصار السلام والعدالة من كل حدب وصوب الذي يضم اولئك المتطوعين العرب واليهود والاجانب فيبنون معا ويغنون سوية ويتحاورون ويتناقشون ويتفاهمون ويقدمون ليس فقط الوجه الآخر لبلادنا.

● البقية على ص ٢ ●

* اكبر ثلاث شركات تلفزيونية في الولايات المتحدة الامريكية («ان.بي.سي»، و«سي.بي.اس» و«سي.ان.ان») تغطي اخبار المخيم من الناصرة * المتطوعون الاجانب يستمعون الى محاضرات عن الاوضاع الصحية والاجتماعية في المناطق المحتلة، الانتفاضة، اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، قضايا التعليم، المجتمع الاسرائيلي وغيرها *

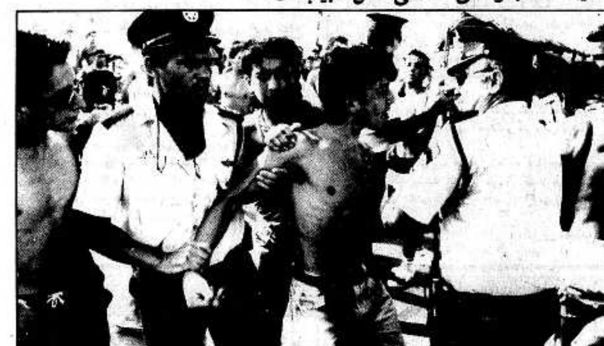
«غاندي، كهانا، لاهط ـ م.ض»

● الشعار اعلاه رفع خلال المهرجان الحاشد الذي عقدته اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا احتجاجا على مخطط تهويد يافا. (اقرأ الخبر على ص ٦) (تصوير: روني شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» تل ابيب ـ يافا)

انفجار عبوة ناسفة على الشاطئ:

انفلات عنصري ضد العمال العرب في تل ابيب

● مصرع سائحة كندية متأثرة بجراحها واصابة (١٧) آخرين ● العنصريون المنفلتون يعتدون ايضا على طواقم صحفية ● الشرطة تعتقل (١٢) عربيا على خلفية الانفجار على شاطئ تل ابيب ●



● صورة من انفلات العنصريين ضد العمال العرب على شاطئ تل ابيب بعد وقوع الانفجار، امس. (تصوير: روني شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» تل ابيب ـ يافا)

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ قام يوم أمس السبت اوباش عنصريون بمحاولة تنفيذ «بوغروم» ضد مواطنين فلسطينيين حيث قاموا بالاعتداء الجماعي وبالضرب المبرح على عمال عرب في شاطئ «القدس» في تل ابيب وقاموا بالقاء الحجارة على السيارات العربية بعد انفجار عبوة ناسفة وضعت داخل ماسورة دفنت في الرمال بجانب «عريشة المنقذ» في الشاطئ.

ففي الساعة الثانية والنصف من ظهيرة يوم أمس وبينما تواجد المئات من المستجمين في الشاطئ، (بالقرب من مبنى الاوبرا القديم)، انفجرت عبوة ناسفة بجانب المستجمين حيث اصيب ١٨ شخصا اصابات تراوحت ما بين خفيفة ومتوسطة نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وقد تم تسريح عشرة منهم بعد فترة قصيرة من تلقي العلاج. ومن بين المصابين طفلة في التاسعة من عمرها وثلاث سائحات من كندا اصابة واحدة منهن متوسطة اعلن، في ساعة متأخرة من

● البقية على ص ٥ ●

بهدف تهويد عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة:

السلطات الاسرائيلية باشرت تنفيذ مخطط لتوطين (٧٠) الف يهودي في القدس المحتلة

● الهدف: خلق «حقائق» جديدة على الارض وتحويل الفلسطينيين الى أقلية في القدس العربية المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تخطط السلطات الاسرائيلية لتوطين (٧٠) الف مهاجر يهودي في القدس الشرقية في اطار خطة تهدف الى تهويد القدس العربية وجعل الفلسطينيين اقلية في منطقة يعتبرونها عاصمة دولتهم العتيدة!.

ووفقا لمصادر اسرائيلية متطابقة يهدف مشروع التهويد الى بناء (٢٠) الف وحدة سكنية لتوطين (٧٠) الف يهودي في القدس العربية المحتلة. وقال مسؤول في بلدية القدس (الغربية) ان ما لا يقل عن (١٢) وحدة سكنية من بين (١٥) الفا، ستقام على الاراضي التي احتلتها اسرائيل ابان العدوان عام (١٩٦٧). واوضحت المتحدثة بلسان البلدية، بوني بوكنتسر، ان «غالبية هذه الوحدات ستقام في احياء عبر

● البقية على ص ٢ ●

اتفاق تاريخي في «اوبك»

للمرة الاولى منذ عشر سنوات: قرار برفع سعر النفط

(اقرأ ص ٥)

«لاسكان المهاجرين الجدد»!

الحكومة تبحث، اليوم، طلب شارون بتحويل (٣) مليارات شيكل لوزارته

● موداعي يعارض ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يطرح وزير الاسكان ورئيس الطاقم الوزاري لشؤون الهجرة، اريئيل شارون، على الحكومة في جلستها المنعقدة اليوم (الاحد)، خطته الجديدة لبناء المساكن تصل كلفتها الى (٣) مليارات شيكل، في وقت اعلن فيه وزير المالية، يتسحاق موداعي، معارضته الشديدة لهذه «الخطة».

وسيطلب شارون من الحكومة، اليوم، المصادقة على ميزانية اضافية ثانية يبلغ (٣) مليارات شيكل «لاسكان المهاجرين الجدد»، اضافة الى الميزانية الاضافية المقررة لوزارة الاستيعاب والبالغة (٢.٥) مليار شيكل!

وتدعو الخطة الى استيراد (٥٠) الف وحدة سكنية جاهزة و(٤٠) الفا من البيوت المتنقلة، بالاضافة الى اقامة صندوق خاص لمساعدة الازواج الشابة. وتتوزع المبالغ على النحو التالي: ١.٦ مليار شيكل لاستيراد (٥٠) الف وحدة سكن جاهزة ● (١٢٠) مليون شيكل لاستيراد (٤٠) الف بيت متنقل ● (٥٣) مليون شيكل مساهمة الحكومة في اجرة السكن للازواج الشابة والذين لا يملكون مأوى.

وفي الوقت الذي اكد فيه شارون انه «لا مكان للتنازلات وان ما اعرضه هو ما يجب تنفيذه» (!!)، اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، عن معارضته الشديدة لهذه الخطة. ويحبذ موداعي اسكان المهاجرين الجدد في الفنادق وفي معسكرات الجيش، وبعد اقامة الابنية الثابتة يتم نقلهم اليها. وهو بذلك يعارض استيراد كميات كبيرة من البيوت المتنقلة ووحدات السكن الجاهزة.

تدريب كلاب بوليسية على مهمات إلقاء القبض على شبان الإنتفاضة!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ تمارس جهات في الشرطة وأجهزة الأمن ضغوطا على المسؤولين الحكوميين مطالبة بإيكال مهمة مطاردة شبان الإنتفاضة والملثمين إلى كلاب بوليسية تم تدريبها على مثل هذه المهمات ـ هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت»، أمس الأول الجمعة.

وذكرت الصحيفة أن الضغوط جاءت بعد نجاح التدريبات التي أجريت مع الكلاب في مدرسة ترويض الكلاب التابعة للشرطة والتي تضمنت تدريب الكلاب البوليسية على مطاردة فارين وإلقاء القبض عليهم. وتفعل الكلاب هذا وهي مغلقة الفم بشبكة خاصة ربطت إليها قطعة من المعدن التي يستخدمها الكلب المطارد في ضرب الطريدة وإعاقة حركتها وبالتالي إتاحة الفرصة أمام رجال الشرطة للقبض عليها! وأكدت مصادر الشرطة أن بإمكان الكلاب المطاردة شل حركة أشخاص يزنون حتى ثمانين كغم وإنه يكفي كلب واحد من هذا النوع لشل حركة عشرة اشخاص!

ويذكر ان فكرة استخدام الكلاب في مواجهة شبان الإنتفاضة ليست جديدة وقد طرحت في الماضي بل نفذت في بعض الأماكن. ويشار في هذا الصدد الى أن نظام جنوب أفريقيا العنصري يستخدم الكلاب في قمعه لنشاطات المواطنين السود!

تحت كثبان الربع الخالي في عمان

إكتشاف آثار قوم «عاد» ومدينة «إرم ذات العماد»!

□ عالم اثار بريطاني يعثر على نحو (٩٠٠) أداة تدل على وجود هذه الحضارة القديمة التي يعود تاريخها الى خمسة الاف سنة □

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكد عالم الاثار البريطاني السير رانولف فينيس، امس الاول (الجمعة)، انه اكتشف في صحراء عمان ادلة على وجود حضارة عمرها خمسة الاف سنة.

واوضح فينيس في بيان اصدره ان بعثته التي شاركه في قيادتها منتج الافلام الوثائقية، الا... ي نيقولاس كلاب، عثرت في كثبان الربع الخالي (على بعد حوالي الف كيلومتر الى جنوب غرب العاصمة مسقط) على حوالي ٩٠٠ اداة وعلى طريق وادلة تسمح بالتفكير ان مدينة كانت تقوم في هذه المنطقة.

وهذه البعثة التي استغرقت ستة ايام بمساندة رادارات متطورة وصور بالاقمار الصناعية كان هدفها التحضير لبعثة اخرى ستعود الى صحراء عمان في تشرين الثاني المقبل. واوضح فينيس انها ستحاول اعطاء دليل علمي على آثار «شعب عاد ومدينة اوباره التي دعاها القرآن الكريم «ارم ذات العماد». وكانت هذه المدينة مركزا مزدهرا لتجارة البخور قبل ان تدفنها عاصفة رملية منذ حوالي الفي سنة.

ويذكر ان السير فينيس (٤٦ سنة) حصل يوم الاربعاء الماضي على مئة الف جنيه استرليني (١٦٥ الف دولار) كعطل وضرر في دعوى قدح وذم اقامها على مجلة كندية شككت في الصفة العلمية لاعماله.

شفاردنادزة وبيكر يلتقيان في الاول من آب المقبل

● بيكر ● ● شفاردنادزة ●

●موسكو ـ «كونا» ـ يجري وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، في الاول من آب المقبل سلسلة من المباحثات في مدينة اركوتسك السوفييتية الاسيوية.

ويأتي اجتماع اركوتسك ضمن جولة اسيوية يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وتشمل اندونيسيا وسنغافورة والاتحاد السوفييتي.

ويشارك في المباحثات عن الجانب السوفييتي مساعد وزير الخارجية سيرغي تراسينكو وعن الجانب الامريكي نظيره ديميس روس.

وكان الوزيران قد عقدا سلسلة من المباحثات على هامش اجتماعات باريس حول الوحدة الالمانية التي عقدت في ١٨ الجاري.

فيما اندلع قتال مرير وشرس، امس:

«امل» تدفع بمزيد من القوات في محاولة للسيطرة على بلدة كفرملكي

● الحص يدعو المسؤولين الايرانيين للتعاون لوضع حد لمعارك اقليم التفاح ● حركة «فتح» ترحب بانتشار الجيش اللبناني في الجنوب ●

● بيروت ـ «كونا» ـ دفعت «حركة امل» بمزيد من قواتها العسكرية في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان في محاولة للسيطرة على بلدة كفر ملكي ودفع مقاتلي «حزب الله» الى خارجها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قتالا مريرا وشرسا اندلع، امس السبت، بين الطرفين المتنافسين للسيطرة على هذه البلدة.

وقال ان «حركة امل» دفعت بمزيد من قواتها الى محاور القتال للسيطرة على كفر ملكي المتنازع عليها. واشار الى ان قتالا بالسلاح الابيض دار بين مسلحي الطرفين فيما ارتفعت السنة النار واعمدة الدخان في اجواء المنطقة نتيجة كثافة القصف المدفعي والصاروخي على محاور القتال.

وقال المراسل ان مقاتلي «حركة امل» استطاعوا السيطرة على عشرة بالمئة من

● البقية على ص ٢ ●

فيما تواصلت المعارك العنيفة في مونروفيا

غموض وانباء متضاربة حول الوضع في ليبيريا ومصير الرئيس دو

● صموئيل دو ●

● مونروفيا (ليبيريا) ـ الوكالات ـ كان الوضع في عاصمة ليبيريا، مونروفيا، حتى ساعات متأخرة من ليلة البارحة غامضا.

فقد اعلن قائد المعارضة المسلحة، تشارلس تايلور، عن تشكيل حكومة لجبهة وطنية برئاسته في ليبيريا وسقوط نظام الرئيس صموئيل دو.

الا ان وكالات الانباء لم تشر الى ان دو قد غادر العاصمة الليبيرية وذكرت ان جميع المعلومات تؤكد انه لا يزال متحصنا في مقر الرئاسة الذي يدافع عنه حراسه.

واشارت بعض وكالات الانباء الى معارك عنيفة تدور بين المعارضة ومؤيدي دو على بعد كيلومترين من مقر صموئيل دو في العاصمة مونروفيا.

خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة:

لقاء ثنائي عراقي ـ كويتي في جدة لتطويق اسباب الخلاف بالحوار البناء





جابر الاحمد الصباح ● صدام حسين

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر متوافقة في المنامة ان الملك فهد ملك السعودية اوفد امس السبت، وزير الخارجية الامير سعود الفيصل الى الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير الكويت، والرئيس العراقي، صدام حسين.

وذكرت وكالتا الانباء الكويتية والعراقية ان وزير الخارجية السعودي سلم خلال الزيارة القصيرة التي قام بها لكل من الكويت وبغداد رسالتين من الملك فهد الى رئيسي البلدين. ولم يكشف عن مضمون الرسالتين.

وتأتي مهمة الامير سعود الفيصل قبيل اللقاء العراقي الكويتي في جدة السعودية الذي يرمي الى انهاء الخلاف بين البلدين بشأن الحدود والنفط.

وقد وافق البلدان على هذا اللقاء، نتيجة للوساطة التي قام بها الرئيس المصري، حسني مبارك.

وسيتولى المفاوضات عن العراق عزت ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، وعن الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح، رئيس وزراء الكويت.

واعلنت السعودية رسميا ان اجتماعا ثنائيا بين العراق والكويت سيعقد خلال الساعات الـ (٤٨) المقبلة في مدينة جدة غربي السعودية.

واوضح مصدر سعودي مسؤول انه «تقرر ان يعقد اجتماع ثنائي بين وفدي العراق والكويت خلال الايام القليلة المقبلة في مدينة جدة وذلك لبحث وجهات النظر وتطويق اسباب الخلاف عن طريق الحوار الودي وبنفس الروح الاخوية القائمة على التعاون وحسن الجوار».

● البقية على ص ٢ ●

زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في رام الله:

اجهاض امرأتين من دير البلح والبريج جراء الغاز!

● قوات الاحتلال تهاجم عروضا عديدة لشبان الانتفاضة وتوقع الجرحى في انحاء مختلفة ● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية ● نقص في المياه في مخيمات شعفاط وقلنديا والجلزون ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت زجاجة حارقة يوم امس السبت باتجاه سيارة عسكرية احتلالية في شارع فلسطين وسط رام الله اصابتها في المؤخرة. وقالت مصادر محلية ان احد الجنود قد اصيب بحروق وجراح طفيفة على ما يبدو. ولفت مراقبون الانتباه الى امتداد صدامات ومظاهر احتجاج وقعت في خان التجار في البلدة القديمة الى احياء خارج وحول نابلس وذلك بعد «توقف» استمر حوالي الشهرين.

هذا ووقعت مصادمات متعددة في المناطق المحتلة خلال اليومين الماضيين ومساء ليل الخميس الاخير فيما استمر نظام حظر التجول في عتيل (طولكرم) ومسلية (جنين) وفي مركز غزة التجاري كما فرض نظام مماثل فجر امس، على مخيم البريج في القطاع لاسباب «امنية» حسبما قالت المصادر العسكرية.

ولاحظ مراسلنا ان اعمال الاعتداء بالضرب على الاهالي من قبل الجنود قد استمرت في المناطق المحتلة وبخاصة في قطاع غزة الذي اصيب فيه العشرات بما في ذلك جراء الرصاص والعيارات المعدنية والغاز المسيل للدموع. ويضيف مراسلنا ان امرأتين حاملين في شهرها الثالث قد اجهضتا في مستشفى «الشفاء» في غزة يوم امس الاول هما فتحية عبد الرحمن وادي (٢٥ عاما) من دير البلح وحنان خماش (٣٠ عاما) من مخيم البريج متأثرتين بالغاز المسيل للدموع.

هذا وجرت عروض لشبان الانتفاضة في مواقع مختلفة كان من بينها عروض في

● البقية على ص ٢ ●

مبادرة من واشنطن وموسكو لضمان مراقبة على «الاسلحة غير العادية» في الشرق الاوسط

* قلق شديد منطقيا وعالميا من تهديدات نئمان باستخدام السلاح الكيماوي ضد العراق *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار تصريح وزير العلوم البروفيسور يوفال نئمان (زعيم حزب «هتحيا») الذي دعا فيه عمليا الى استخدام الاسلحة الكيماوية ضد العراق قلقا شديدا في المنطقة وعلى النطاق العالمي. وكل مراقب عرف كيف يترجم قول نئمان: «ان انتاج الاسلحة الكيماوية ليس مشكلة بالمرة، بالنسبة لنا».

وهذا التصريح، مع اجواء التوتر وخطر الحرب في الشرق الاوسط، دفع ويدفع الاوساط الدولية العاقلة الى وضع حواجز في وجه التطرف الحربي في الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية اشار المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، في مقال تحليلي نشره في صحيفته يوم امس الاول (الجمعة) الى ان هنالك نشاطا فعالا جدا الان من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للمبادرة لضمان مراقبة على «السلاح غير العادي» في المنطقة.

وقال شيف ان مصر نشيطة جدا في الدعوة لهذه الفكرة ولاقناع امريكا بها. كما قال انه مع تعثر العملية السلمية فان هنالك تفكيرا بان المراقبة على الاسلحة «غير العادية» من شأنها منع انفجار حربي.

بشرى لمئات ملايين الناس الذين يشخرون خلال نومهم.. ولضحاياهم:

طبيب فرنسي يكتشف طريقة ناجعة لمعالجة الشخير.. بواسطة «الليزر»

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ بات بامكان الذين يعانون من الشخير التخلص من هذا الداء المزعج بعد اكتشاف طبيب فرنسي لطريقة ناجحة في اغلب الحالات للقضاء على الاصوات المزعجة التي تصدر عن قرابة نصف سكان الكرة الارضية ـ ما فوق سن الخمسين ـ اثناء نومهم.

فقد اكتشف الطبيب ايف فيكتور كمامي الاختصاصي في امراض الانف والاذن والحنجرة صدفة وخلال علاج مرضاه المصابين بالتهاب حاد في اللوزتين بواسطة غاز الكربون عبر جهاز يعمل بالليزر ان مرضاه لم يشفوا من مرضهم وحسب وانما من الشخير ايضا.

وتوصل الطبيب عبر ذلك الى استنتاج ان استخدام الليزر لتقليص حجم اللوزتين المتقيحتين يؤدي الى تسهيل مرور الهواء من خلال ركني الحلق الموجودين امام اللوزتين.

والشخير في الواقع هو نتيجة لتقلص الفتحة الهوائية في مؤخرة الحلق بسبب تضخم ركني الحلق وارتخاء الحاجز الذي يفصل الحنك عن البلعوم والزائدة اللحمية المتحركة الموجودة داخل الحلق.

ويحدث الشخير خلال مرور الهواء بين ركني الحلق محدثا اهتزاز الحاجز الذي يفصل الحنك عن البلعوم بتردد ٣٠٠ هرتز المزعج للاذن. ولالغاء هذا الصوت يكفي توسيع الممر الهوائي واعادة المسافة بين ركني الحلق الى وضعها الطبيعي وابعاد الحاجز (كما يحدث عندما نبرش جزرة او بصلة). حسب الطبيب كمامي.

ويقول الطبيب انه استطاع الغاء الشخير بواسطة الليزر في ٨٠٪ من الحالات. ويعتبر ان لهذه الوسيلة العلاجية

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

خطة «ابتلاع» القدس العربية - اغلاق كامل لامكانيات السلام

□□ اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في اواخر الاسبوع الماضي، في مقابلة نشرتها صحيفة «انباء موسكو» ان حكومته تلتزم بعدم توطين المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفييتي في المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧.

وأمس الاول تناقلت وكالات الانباء التفاصيل المذهلة جدا حول خطة رسمية لاقامة (٢٠) الف وحدة سكنية في القدس الشرقية (العربية الفلسطينية المحتلة) لاستيعاب (٧٠) الف مهاجر جديد يؤدي توطينهم في القدس الى تغيير جذري للتركيبة السكانية في القدس، فيتحول العرب الفلسطينيون في القدس الى اقلية.

وقالت بوني بوكسر، الناطقة بلسان بلدية القدس (الاسرائيلية الغربية)، ان هنالك مخططا لاقامة (١٥) الف شقة اضافية في القدس الغربية ولكن اعترفت بان مناطق واسعة في شمال المدينة ستقام عليها هذه الشقق هي مناطق كانت مع الاردن قبل حزيران.

بامكان السيد شمير ان يزعم بان القدس العربية ليست محتلة، بعد ان ضمتها اسرائيل بقرار من الكنيست الى اسرائيل، ولكن شمير يدرك مثلنا ان القدس العربية هي قلب المناطق الفلسطينية المحتلة ويعتبرها كل الفلسطينيين العاصمة الطبيعية للدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم.

ومن الواضح ان محاولة «ابتلاع» القدس العربية هي اغتصاب لقدس اقداس الشعب الفلسطيني وهي اغلاق مطلق للعملية السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

اننا نناشد كل انصار السلام، كل الاحزاب الواقعية في الدولة، كل الرأي العام، التحرك السريع والفعال لمنع تنفيذ هذه الخطة الجهنمية التي سيعني البدء بتنفيذها الاقتراب من الحرب القادمة.

وهذه الخطة لابتلاع القدس العربية الفلسطينية المحتلة، بحجة استيعاب المهاجرين الجدد تفضح الى حد بعيد حقيقة ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تربط ربطا محكما بين تدفق القادمين الجدد وبين نهب الارض الفلسطينية وتنفيذ فكرة ارض اسرائيل الكاملة وتنفيذ الترانسفير. ومن غير الممكن تنفيذ احلام شمير باستيعاب هجرة واسعة بدون الحاق الضرر المباشر بشعب فلسطين (في دولة فلسطين المحتلة) وبالجماهير العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل بل اننا نعتقد بان سكان اسرائيل اليهود يعانون وسيعانون اكثر، مستقبلا، من هذه الهجرة.

وفي يقيننا ان القضية الحيوية الحقيقية، العليا، المطروحة امام اسرائيل الان هي السلام العادل والثابت مع شعب فلسطين بقيادة م.ت.ف وبقية الدول العربية لا المغامرة المجنونة والوهم الخطير بان التدفق السكاني الى اسرائيل يقضي على القضية الفلسطينية ويلغي الحاجة الى عقد السلام المشرف مع شعب فلسطين.

ان اوساطا متزايدة بين اليهود تدرك ذلك وتعلنه، صراحة. فهل ترتفع قوى السلام والدمقراطية والواقعية السياسية الى مستوى المسؤولية في الموقف من هذه المسألة الاساسية؟

(«الاتحـــــاد»)

الطالبة بانة الشغري من كفر ياسيف تتفوق مرة اخرى

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم اعلام الطالبة بانة محمد الشغري (١٥ عاما) التي تتعلم في مدرسة يني يني الثانوية في كفر ياسيف، بانها تفوقت في امتحانات القبول، للمدرسة الجديدة للعلوم والفنون، التي من المقرر افتتاحها في القدس في الفاتح من ايلول القادم، في اول تجربة للطلاب المتفوقين والموهوبين في البلاد وستكون المدرسة مدرسة داخلية بشروط ممتازة لمن يقبل فيها، بحيث يرعى الموهوبين والمتفوقين عدد من الاساتذة المتخصصين في مجالات مختلفة.

وعلم ان عدد الطلاب في هذه المدرسة، فقط من العواشر والحوادي عشر، حوالي مئة طالب وطالبة، تم تصنيفهم بعد امتحانهم لساعات طويلة.

وتجدر الاشارة الى ان بانة، كانت قد تفوقت وفازت بالجائزة الاولى في كتابة القصة الانشائية، بين اليهود والعرب، المسابقة التي شارك فيها يومها ربع مليون طالب من اليهود والعرب. وكرمها يومها مجلس كفر ياسيف المحلي ورئيسه نمر مرقس، ووزارتا المعارف والمواصلات، في احتفال اقيم في ساحة اول ايار في العام الماضي. وتمثل بانة البلاد، في المسابقات العالمية في اوساكا في اليابان.

وطالب والدها، الصحفي محمد الشغري، لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، العمل والتعاون مع وزارة المعارف والثقافة، لفتح مدرسة عربية للموهوبين في الجليل، لرعايتهم والاهتمام بهم، خاصة وان الموهوبين والمتفوقين في شعبنا كثيرون.

زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في

● تتمة من صفحة ١ ●

البلدة القديمة من نابلس وفي مخيم بينا (رفح) ومخيم النصيرات وحي الدرج في غزة في جنين ايضا (خلة الصوحة) وفي غيرها. وقد هاجم الجنود عرض الشبان في مخيم النصيرات ووقعت صدامات اسفرت عن وقوع اصابات بينها لم يبلغ عن وقوع اصابات لدى وقوع صدامات في غزة. اما في جنين فقد اعتقل الجنود الشاب عماد جاسر الياموني (١٨ عاما) اثر اصابته بعيار في وجهه واخر في رجله فيما اصيبت العديد من النسوة بحالات اغماء جراء قذف جنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح عمارة «دلع» في المدينة للعديد من قنابل الغاز المسيل للدموع. وقد نقلت (٣) نساء الى المستشفى.

كما اعتدى الجنود على نحو (٢٠) شابا مساء امس الاول في قرية الزبابدة (جنين) بحجة قذف الحجارة. واعتقلوا اربعة منهم. وعندما حاولت احدى النسوة (اليس نجيب ذياب - ٣٠ عاما) التدخل للافراج عنهم انقض الجنود عليها وطرحوها ارضا واطبق احدهم بيديه على عنقها محاولا خنقها!

اما في نابلس فقد اقتحم الجنود البلدة القديمة اثر عرض لشبان الانتفاضة بالزي الموحد. وتصدى الاهالي للجنود لتحدث صدامات امتدت، كما سبقت الاشارة الى خارج البلدة القديمة وحولها. وفي اثناء ذلك اصيب اربعة شبان برصاص «بلاستيكي» نقلوا الى مستشفى «الاتحاد» و«الانجيلي» في المدينة كان بينهم الشاب سامح عبد الرحمن ابو زعرور (١٧ عاما) الذي اصيب في بطنه. فيما اصيب شاب في مخيم تل السلطان (رفح) برصاصة في ساقه نهار امس. وكان اخرون قد اصيبوا في مخيمات النصيرات ورفح وجباليا وفي قرية بيت لاهيا وفي الشجاعية وحي الصبرة في غزة كان من بينهم في بينا الشاب عيسى شلوف (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ) وفي حي الصبرة اصيب الطفل محمد ماهر الخور بجروح في خده جراء ضربه بعصا على وجهه. كما اصيب في قرية بيت لاهيا الفتى احمد طمبورة (١٢ عاما) برصاصة في قدمه.

● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية واقتلاع اشجار ●

وحولت سلطات الاحتلال مدرسة المغتربين الابتدائية في البيرة الى ثكنة عسكرية.

وجاءنا ان قوات الاحتلال اقتلعت قبل ايام اكثر من (١٠٠) شجرة برقوق مثمرة في قرية بيت سوريك تعود الى المواطنين راشد احمد الشيخ وعيسى جابر عيسى.

● اعتقالات واسعة ●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرية بيتين (رام الله) شملت نحو (٢٥) شابا. وتبين ان نظام حظر التجول الذي فرض على مخيم البريج استخدم لشن حملة اعتقالات هناك. واستنادا الى تصريحات نسبت الى الناطق العسكري فقد تم اعتقال (٢٠) شابا فيها اكتشفت «منشورات تحريضية» وبلطات ومنشورات واجهزة استعملها الملثمون» في بعض المنازل وفي احد مساجد المخيم» حسب المصادر نفسها.

ويفيد مراسلنا انه تم اعتقال نحو (٦٥) شابا خلال هذا الاسبوع في رفح وخانيونس والبريج وغزة.

● نقص في المياه ●

هذا وعاودت قوات الاحتلال اقتحام مخيم شعفاط في القدس وشوهدت جرافات تجري حفريات في الجهة الجنوبية من المخيم حيث تمر انابيب المياه المفترض ان تزود الاهالي بها فيما لا تزال المياه مقطوعة عن المخيم من يوم الخميس الماضي. كما ان المياه مقطوعة ايضا عن مخيم قلنديا ومنطقة المطار شمال القدس المحتلة اضافة الى وضع مماثل في مخيم الجلزون حيث تتفاقم الاخطار يوما بعد اخر.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٢١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

قاسم غانم، خلال زيارة وفد لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية لقرية المغار:

التعليم المهني في القرية معدوم والوزارة ترفض اقامة مراكز مهنية رغم وجود الارض المناسبة!

* النوادي والمراكز الشبابية لا تشكل (٢٠٪) من المطلوب *

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف، من مصطفى عبد الفتاح - «لا يوجد عندنا تعليم مهني. والوزارة ترفض اقامة مراكز مهنية في المغار بحجة التقليصات رغم وجود الارض المناسبة، وفي القرية مكتب للشؤون الاجتماعية بثلاث وظائف ونصف الوظيفة. وهي ضئيلة بالنسبة للمشاكل الاجتماعية الكثيرة والمعقدة في القرية».

هذا ما قاله رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم فريد غانم، امام وفد لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي الذي قام، يوم الخميس الماضي، بزيارة القرية للاطلاع على اوضاعها في ظل سياسة التمييز والبطالة المتفاقمة التي تشكل نسبة عالية جدا.

وضم وفد لجنة المتابعة الدكتور سامي جرايسي، رئيس اللجنة، وجهاد سعد، سكرتيرها وحسن دغيم، عضو السكرتارية وفاتنة حنا، عضو سكرتارية اللجنة ومديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في المغار واميل سمعان، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في المغار.

وتوجه الوفد الى دار المجلس المحلي حيث استقبله رئيسه قاسم غانم، والقائم باعماله، الدكتور مجيد عساقلة. وتحدث د. جرايسي باسهاب عن دور لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي والنشاطات التي تقوم بها. كذلك تحدث عن النواقص الشديدة التي يعاني منها الوسط العربي نتيجة سياسة التمييز، في ظل تفشي البطالة وانعدام مراكز الشبيبة والتمييز الصارخ في الملاكات الاجتماعية.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، قاسم غانم، حول مشاكل القرية والصعوبات التي تواجهها. وقال انه حسب الاحصائيات الرسمية فان نسبة البطالة في القرية تقدر بـ «١٨٪». وقال ان اغلبية المسرحين من الجيش عاطلين عن العمل والقرية تعاني من نواقص كبيرة في النوادي والمراكز الشبابية. واضاف: «في القرية بعض النوادي والمراكز والعيادات مثل نادي المسنين ومركز الفطام عن الكحول وعيادة للطب النفسي. لكن هذا لا يساوي (٢٠٪) من المطلوب لقريتنا».

ثم تجول الوفد في بعض المراكز واطلع على سير العمل فيها. وبعدها عقد اجتماع في مكتب مديرة الشؤون الاجتماعية في القرية. واتخذت القرارات التالية: ● نرفع ايات التقدير والاعتزاز بالجهد الخاص والحصيلة الخاصة لمديرة المكتب السيدة فاتنة حنا، ولرئيس واعضاء المجلس المحلي ومطالبهم العادلة في زيادة الملاكات وتطوير المؤسسات الاجتماعية في القرية. ● تقدر اللقاء الذي تم مع اعضاء الكنيست العرب يوم (٥/١٩) من اجل دفع التعامل والتفاعل في رفع المطالب العادلة مثل الغاء المكاتب المجمعة وفتح مكاتب في القرى وفتح مؤسسات جديدة. ● سيعقد قريبا اجتماع للجنة المشتركة بين لجنة المتابعة والهستدروت لبحث القضايا المتعلقة بحقوق العاملين ومجالس العمال ومدارس «عمال» والمساكن. ● البدء بالاعداد لعقد يوم دراسي في اواسط شهر ايلول القادم حول الفقر وابعاده بالتعاون مع نقابة العمال الاجتماعيين. ● استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة. فمهمتنا الدفاع عن كيان ومستوى معيشة الفقراء والمسحوقين وللاسف الخطوات الاقتصادية وخصوصا الاخيرة تزيد من سحقهم. ومهمتنا ان ندافع عنهم. ونحن نستهجن اخذ مثل هذه الاجراءات التي تسحق المسحوقين. ● نبارك ونحيي قرار مؤتمر نقابة العمال الاجتماعيين في بئر السبع على قراره وخاصة فيما يتعلق بالوسط العربي.

وكان مؤتمر نقابة العمال الاجتماعيين في بئر السبع اتخذ قرارا طالب فيه رئيس الحكومة بالعمل على تطوير الخدمات الاجتماعية الاساسية في الوسط العربي الذي يعاني من وضع صعب في الخدمات الاجتماعية.

وجاء في القرار ايضا: «ندعو حكومة اسرائيل لانهاء سياسة التمييز ضد الوسط العربي عن طريق منحه الامكانيات والاحتياجات لتطوير الخدمات الاجتماعية الناقصة. وتطالب رئيس الحكومة ان يعلن عن الغاء المجمعات واقامة مكاتب محلية للخدمات الاجتماعية في كل قرية توجد فيها سلطة محلية».

اطلاق رصاص وطعن بالسكين في شجار بين تجار مخدرات في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقع شجار يوم الخميس، بين مجموعة افراد من الناصرة، في اثناء تبادل صفقة مخدرات ادت الى دهس شابة واصابة شاب بطعنة بالسكين واطلاق الرصاص على حانوت لاحدى العائلتين.

ففي حوالي الساعة الثانية قام عدد من الافراد في الناصرة، بتبادل صفقة للمخدرات. ولم يتفقا على العمل بينهما. فقام شخص من احدى المجموعتين بضرب شاب من المجموعة الثانية بسكين وفر مع مرافقيه بسيارة لملك المجموعة الثانية. وقام بدهس شابة من عائلة المصاب. وللانتقام، قام شاب من عائلة المصابين بتلثيم وجهه واطلق الرصاص على حانوت يملكها المعتدون.

ويذكر ان وضع المصابين الصحي غير خطير.

انتهاء المخيم الصيفي السادس لاشبال طنطور في جديدة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية واشراف مؤسسة «البيادر للفنون والثقافة» ومنظمة ابناء الكادحين، اقيم امس الاول (الجمعة) في منتجع «حورشات تل» حفل اختتام المخيم الصيفي السادس لاشبال طنطور في جديدة، وذلك بمشاركة جماهيرية واسعة من اهالي قريتي جديدة والمزرعة زاد عددها على (٧٠٠) شخص.

وجاء الحفل المذكور عقب انقضاء عشرة ايام قام نحو ٢٢٠ طفلا خلالها باجمل الرحلات الى عكا والناصرة وعين الزيتون ومجيدو وكرميئيل وحيفا وغيرها، وعقدوا الفعاليات الرياضية والترفيهية المتنوعة في ارض المخيم في منتجع «الزيب»، حيث كان الاطفال نصبوا خيامهم بمشاركة ٣٠ مرشدا ومرشدة.

وفي حفل الاختتام القى كلمة ادارة المخيم محمد مصري الذي اكد نجاح المخيم السادس بدعم الاهالي من المزرعة وجديدة وبالجهود المبذولة التطوعية من المرشدين والمسؤولين رغم الظروف الصعبة والمدة الزمنية القصيرة التي جهزت بها هذا المخيم وسط مقاطعة المجلس المعين الذي رفض تقديم الحد الادنى من المساعدة لاطفال القرية مما حدا بادارة المخيم التوجه الى اصحاب المحلات التجارية الذين تبرعوا بسخاء وقد قدمت خلال ايام المخيم اكثر من الفي وجبة طعام جهزتها حركة النساء الدمقراطيات في جديدة.

وبعدها قدم برنامج فني حافل من انتاج الاطفال تميز بالغناء والتمثيل والرقص وفي نهاية الاحتفال تم سحب اليانصيب الخيري لدعم المخيم.

خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة:

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكر متحدث رسمي عراقي، امس الاول الجمعة، ان اللقاء العراقي الكويتي الذي سيعقد الاحد او الاثنين المقبلين في جدة هو «لقاء اولي وبروتوكولي سيعقبه لقاء اخر في بغداد» يواصل خلاله الطرفان مباحثاتهما.

وقال المتحدث «من الضروري ان يعلم رئيس وزراء الكويت بان الذي يأتي الى اللقاء معنا ينبغي ان يكون مهيئا لازالة الاذى والعدوان الذي لحق بالعراق والاستجابة لحقوق العراق المشروعة».

واشار المتحدث العراقي ان العراق وافق على اللقاء «تقديرا للجهود الاخوية التي بذلها الملوك والرؤساء العرب وخاصة الرئيس المصري، حسني مبارك».

ونفى المتحدث ان تكون بلاده قد «لجأت الى التهديد والابتزاز» مؤكدا انها «طالبت بحقوقها المشروعة واشارت صراحة الى الاذى والعدوان الذي لحق بها».

وتتعلق النقطة الرئيسية للخلاف العراقي - الكويتي برسم الحدود المشتركة غير المحددة منذ استقلال الكويت في العام ١٩٦١ والتي تشكل الفتيل الذي اشعل الازمة الحالية بين البلدين.

اما النقطة الثانية من الخلاف فتتعلق بالسياسة النفطية للكويت. واخذت بغداد على جارتها بانها «تعمدت اغراق» سوق النفط بالتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة وبانها بالتالي مسؤولة مع ابو ظبي عن التدهور الحاصل في سعر النفط الخام الامر الذي «يضر بالمصالح العراقية».

فيما اندلع قتال مرير وشرس، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

بلدة كفر ملكي وان مقاتلي «حزب الله» يحضرون لهجوم مضاد لاسترجاع المواقع التي فقدوها.

واضاف ان «حزب الله» يستعد لشن هجوم مضاد عن طريق تجميع قوته الرئيسية في اقليم التفاح لدفعها الى محاور القتال.

واشارت مصادر امنية الى مشاركة فلسطينية فعالة بواسطة مرابضها المدفعية المنصوبة في المنطقة الى جانب مقاتلي «حركة امل».

وذكرت مصادر طبية وامنية ان حوالي ٤٢ شخصا اصيبوا بين قتيل وجريح في هجمات، امس السبت، بينهم ما لا يقل عن ثمانية من قوات الفصل الفلسطينية اصيبوا في القصف الذي تعرضت له مواقعهم.

وعلم من مصدر مسؤول في بيروت ان رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، وجه، امس السبت، رسالة الى الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني يطلب فيها تعاونه لوضع حد للنزاع القائم بين «حركة امل» و «حزب الله» في جنوب لبنان.

وتطرقت الرسالة الى العلاقة التي تربط القيادة الايرانية ببعض الاطراف المتورطين في المعارك في اقليم التفاح.

وعلى صعيد اخر اعلن مسؤول كبير في حركة «فتح» ان الحركة ترحب بقرار الحكومة اللبنانية نشر الجيش اللبناني في منطقة الاشتباكات بين الطرفين المتنازعين في جنوب لبنان.

واعرب زيد وهبة في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية عن الامل في ان «يكون هذا الانتشار الى جانب وقف القتال والتعامل الايجابي مع وضعنا السياسي والعسكري». واضاف «يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار وجودنا العسكري بجوار المخيمات لحمايتها وحماية امن شعبنا وللاستمرار في كفاحنا».

وقال وهبة ان القصف الاسرائيلي الاخير على مناطق القتال «دعوة لنا جميعا لتوقف القتال والبحث عن مشروع لمواجهة العدو المشترك».

ضمن فعاليات مخيم الاطفال الذي ترعاه جبهة كفرمندا الدمقراطية:

مسيرة للاطفال واهاليهم في كفرمندا

● صورة من مسيرة اطفال كفر مندا المشاركين في المخيم الصيفي.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، نظمت جبهة كفرمندا الدمقراطية عصر يوم الخميس الفائت ضمن فعاليات المخيم الصيفي للاطفال الذي ترعاه، مسيرة كرنفالية شارك فيها حوالي (٥٠٠) طفل يرافقهم عدد من الاهالي حيث طافت المسيرة شوارع القرية. وتقدم المسيرة قادة جبهة كفرمندا الدمقراطية والنائب الجبهوي محمد نفاع والقائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، رياض خوري، ومحمد بركة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن الشبيبة الشيوعية في طمرة.

انطلقت المسيرة من ارض المخيم، حيث سار الاطفال بلباسهم الموحد، في مسيرة لم تشهد كفرمندا مثلها من قبل، تتقدمهم فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة. وعلى اصوات الطبول انشد الاطفال الاغاني الوطنية ورفعوا الشعارات التي تنادي بالسلام والامن والاخوة والمحبة.

وقد اصطف الاهالي على طول الطريق، حيث قدمت النساء للمشاركين في المسيرة المرطبات والقهوة والحلويات.

ومن المعروف ان المخيم يضم حوالي (٢٧٠) طفلا وطفلة من جميع عائلات كفرمندا وكان قد افتتح يوم ٩٠/٧/١٨ وسيستمر حتى ٩٠/٨/١ وتتخلله برامج ترفيهية وتثقيفية وتربوية ورياضية. كما خصصت ثلاثة ايام للتخييم في منتزه عين جالوت (حارود).

هذا والقى النائب نفاع في نهاية المسيرة كلمة حيا فيها القائمين على المخيم وامتدح مجهودهم الكبير من اجل رفاهية الاطفال وتنشئتهم على الاعتزاز بوطنهم وبلدهم.

وفي ساعات المساء اقيمت حفلة فنية ضخمة حضرها حوالي الف شخص من الاهالي. افتتح الاحتفال وتولى عرافته مركز المخيم، محمد يعقوب. تلاه عرض للفرق المشاركة في المخيم. وقدم سكرتير جبهة كفرمندا، محمد عالم، كلمة قصيرة شكر فيها الاهالي على مشاركتهم الفعالة ثم شرح عن اوضاع المخيم والفعاليات المقامة فيه.

تلا ذلك قراءة شعرية قدمتها الطالبة فداء احمد عبد الحليم. وقدم الطالب عبد السلام حواري كلمة المرشدين.

وافتتح باب لتقديم التبرعات فتجاوب الجمهور وتبرع بسخاء للمخيم.

وبعد ذلك قدمت فرقة «انغام» الفنية ونخبة من الفنانين مجموعة من الاغاني الشعبية والحديثة التي اعجبت الحضور.

الاطباء الاسرائيليون الذين تعلموا في جامعات الخارج:

يميزون ضدنا في الامتحانات لصالح المهاجرين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم بعض الاطباء الاسرائيليين الذين درسوا الطب في جامعات الخارج السلطات المسؤولة في اسرائيل بـ «التمييز ضدهم» عند تقديمهم الامتحانات في البلاد بهدف الحصول على رخصة.

وقال هؤلاء، امام مراسلة صحيفة «دفار»، ان نسبة النجاح بين الطلاب الاسرائيليين في الامتحانات لا تتعدى الـ (١٠٪) بينما نسبة النجاح بين الاطباء المهاجرين الجدد، تصل الى (٨٠٪).

واكد ممثلو الاطباء الذين انهوا دراستهم في الخارج، ان (١٧) طبيبا اسرائيليا فقط ينجحون في الامتحان الالزامي كل عام وان هناك (١٨٠) اسرائيليا انهوا دراستهم في الخارج ويتقدمون، منذ عام (١٩٨٧)، الى الامتحان لكنهم لم ينجحوا فيه.

واعترف مدير وزارة الصحة الاسبق، البروفيسور يورام لس، بوجود «تمييز معين» ضد الاسرائيليين. وبالمقابل قالت وزارة الصحة انه في العام الماضي تقدم الى «الستاج» (١٤٣) طبيبا، منهم (٢٧) نجحوا في الامتحان الالزامي المعد لطلاب جامعات الخارج. وبين الـ (٢٧) كان (١٩) طبيبا من المهاجرين والباقي (٨) من الاسرائيليين الذين تعلموا في الخارج. واوضحت الوزارة ان الاطباء المهاجرين الذين نجحوا في الامتحان الالزامي شكلوا (٦٣،٣٪) من مجموع الممتحنين، بينما شكل اليهود، سكان البلاد، نسبة (١١،٦٪) والعرب (١٢،٣٪).

اليوم يختتم مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في

● تتمة من صفحة ١ ●

الوجه الانساني والدمقراطي والاخوي، بل يبرهنون على انه من الممكن ان يكون الوضع في بلادنا ومنطقتنا افضل. يقدمون نموذجا للمستقبل المشرق الذي يعم فيه السلام العادل بين الشعبين على اساس مبدأ: «شعبان - دولتان». ومثل هذا الامر يحدث في الناصرة سنويا. وبه تحولت المدينة الى قلعة للدمقراطية والتآخي وبيت لكل انصار السلام والتعايش.

هذا وكان قد شارك في المؤتمر الصحفي، اضافة الى زياد، نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم. وبعد المؤتمر نظمت للصحفيين جولة في عدد من المشاريع الاساسية في المخيم. وانضم الى هذه الجولة يوم امس ثلاثة طواقم من شبكات التلفزيون الاكبر في الولايات المتحدة الامريكية وهي: «سي.بي.اس» (بقيادة مدير الشبكة في اسرائيل، ميخائيل روزنباوم) و «ان.بي.سي» وشبكة الكوابل المعروفة «سي.ان.ان». وقد اعد كل طاقم تقريرا مفصلا عن المخيم.

● زيارات تضامنية ●

وقام بزيارة المخيم العديد من الشخصيات والوفود البارزة بينها: ● وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بقيادة السكرتير العام، توفيق طوبي ● رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين ● سيادة المطران د. حنا كلداني ● مجموعة من الاطفال والاشبال اعضاء نادي حي العمال العرب والمخيم الصيفي لنادي حي بئر الامير (الذين تجولوا في المخيم وهم يهتفون وينشدون له واستمعوا الى شرح حول تنظيمه ومشاريعه واهميته).

كما زار المخيم وفد من الاتحاد الدمقراطي العالمي لنقابات الصحفيين، الذي يزور البلاد هذه الايام. وتجول بناء على طلبه في مشاريع المخيم.

وقام بزيارة المخيم وفد كبير من جبهة ام الفحم بقيادة عضو الكنيست هاشم محاميد، الذي ساهم ايضا في العمل في المشاريع.

كذلك زار المخيم وفد من ٢٥ رجل دين مسيحيين من دول العالم الثالث، يحلون ضيوفا على وزارة الخارجية. وقد فجر احد مندوبي وزارة الخارجية المرافقين للوفد هذه الزيارة (اقرأ خبرا مفصلا في مكان آخر من هذا العدد).

● البرامج الثقافية ●

وشهد المخيم برنامجا حافلا من النشاطات واللقاءات الثقافية والسياسية المتنوعة. وابرزها:

● محاضرة للوفود الاجنبية القاها د. غسان خطيب عن الانتفاضة واسبابها ومراحل تطورها مرفقة بفيلم عن المشاكل الطبية والصحية في المناطق المحتلة مع شروحات من مندوبة اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، د. سلوى نجاب ● عرض فيلم بعنوان «رسالة من الانتفاضة» ● محاضرة بعنوان «الانتفاضة الفلسطينية والمجتمع الاسرائيلي»، قدمها رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران ● محاضرة عن اوضاع التعليم في الوسط العربي في اسرائيل قدمها د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم.

وجرت مساء امس الاول الجمعة خمس حلقات حوار ونقاش وتبادل آراء حول الوضع في البلاد وقضية التعايش باشتراك وفود من متطوعي المناطق المحتلة والمتطوعين العرب واليهود من اسرائيل والوفود الاجنبية.

اما امسيات المخيم فشارك فيها خلال يومي امس وامس الاول كل من: ● فرقة «الصبار» المقدسية ● الفرقة الفنية السلفيتية (التي تأسست لذكرى الشاعر الشعبي المرحوم راجح السلفيتي). وقد حضر مع الفرقة ارملة الشاعر وابنته فاستقبلتا بحرارة ● فرقة السواعد من رام الله ● فرقة «الطليعة» للانشاد التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في عرابة البطوف (وقد تغيب عن المخيم عدد من اعضاء هذه الفرقة الذين ما زالوا رهن الاعتقال منذ اضراب الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون) ● فرقة «غربة» الشفاعمرية بقيادة ريم تلحمي وفرقة «صمود» العكية اللتان قدمتا برنامجا مشتركا.

وقد ادار البرامج الفنية في امسيات المخيم الممثلان المعروفان طارق قبطي ومحمد عودة الله.

بشرى لمئات ملايين الناس

● تتمة من صفحة ١ ●

حسنات كثيرة لكونها «بسيطة وناجعة وتتم بالتخدير الموضعي كما تسمح عبر التبخير التدريجي لغاز ثاني اوكسيد الكربون بالقضاء على الشخير بدون عملية جراحية».

ويقول الطبيب كمامي ان العلاج يحتاج ما بين خمس الى سبع جلسات يشفى بعدها المريض لكنه يشعر خلال يومين بعد العملية وكأنه مصاب بالتهاب خفيف في اللوزتين.

ويؤكد كمامي ان الشخير يمكنه ان يؤدي الى حالات مرضية خطيرة و«المشخرون معرضون للاختناق دون ان يعلموا ذلك».

ويعاني المشخرون (وهم ٦٠٪ بين الرجال فوق سن الاربعين و٤٠٪ من النساء فوق الخمسين) من الارق واضطرابات في الذاكرة وفي الرغبة الجنسية. كما تؤدي حالتهم الى التسبب باوجاع في الرأس ومشاكل في التركيز بسبب استيقاظهم عدة مرات في اثناء النوم.

ويشير الاختصاصيون ايضا الى ان المشخرين معرضون اكثر من «الذين ينامون بهدوء» الى خطر الاصابة بضغط الشرايين والذبحة الصدرية والتهاب الرئتين وزيادة عدد كريات الدم الحمراء الذي يؤدي الى اضطراب تزويد الدم بالاوكسيجين.

كان الشخير يعالج حتى الان عبر التدخل الجراحي لكن العملية التي كانت تجرى «لتقليص حجم الزائدة اللحمية الموجودة داخل الحلق كانت تسبب الاما للمريض وتؤدي الى الاصابة بالارهاق والى نقصان وزنه - حسب كمامي الذي يضيف» ان «تقليص حجم الزائدة اللحمية بشكل كبير يعرض المريض لخطر تقيؤ الطعام عبر الانف».

بهدف تهويد عاصمة الدولة الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

ما كان يسمى بالخط الاخضر!.

واضافت بوكسر ان مهندسي البلدية يخططون لبناء (٧،٥٠٠) وحدة سكنية اخرى، على مرحلتين، في جنوب المدينة وانه سيتم ذلك ايضا على اراضي احتلتها اسرائيل وضمتها!

وعلى الصعيد ذاته قال مسؤول اخر في البلدية، طلب عدم الكشف عن هويته، انه «خلال خمس سنوات سيتم توطين كل الاراضي الشاغرة في شمال وشرق القدس باليهود». واضاف: «عندئذ سيفوق عدد اليهود، الذي سيتراوح بين (١٨٠) و(١٩٠) الفا، عدد العرب البالغ (١٥٠) الف عربي»!

وباشرت السلطات الاسرائيلية مخططها المذكور في آذار الماضي، حيث بدأت تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع لبناء (٨) الاف وحدة سكنية لليهود في مستوطنة «بيسغات زئيف» المقامة في القدس الشرقية المجاورة للقرى العربية التابعة للضفة الغربية المحتلة. وقال المسؤولون ان البلدية ستباشر قريبا ببناء (٢،٢٠٠) شقة سكنية بجوار مخيم شعفاط لتوطين اليهود المتدينين من القدس الغربية وكذلك المهاجرين!

وقالت المتحدثة بلسان البلدية ان البلدية تحاول التعجيل في اقامة المستوطنات الجديدة في القدس الشرقية بواسطة وزارة الداخلية وذلك باستخدام قانون سن للاسراع باصدار الموافقة على «المشروعات الاسكانية»!

وتجدر الاشارة الى ان الفلسطينيين يشكلون الاغلبية في القدس الشرقية، حيث يبلغ عددهم (١٥٠) الفا مقابل (١٢٠) الف يهودي. وتخطط السلطات الاسرائيلية في المدة الاخيرة لتوطين اعداد كبيرة من اليهود في القدس العربية المحتلة لخلق «حقائق» جديدة على الارض. وتقول مصادر فلسطينية ان الموافقة على مشاريع لتوطين اليهود في القدس العربية تصدر باسرع من ذي قبل، بينما تمنع السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين من بناء وحدات سكنية «وخطط اقامة بعض الضواحي العربية قيد الدراسة منذ عام ١٩٦٧»! (اقرأ «كلمة الاتحاد»).

اسرائيل مختبر اقتصادي!

● بقلم: د. ماجد حمرة ●

● كتب احد مستشاري الرئيس الامريكي، بوش، للقضايا الاقتصادية في مجلة «واشنطن ايكونوميست» (العدد حزيران ١٩٩٠) مقالا بعنوان «رصيد من الأمل - ملاحظات حول الاقتصاد الاسرائيلي» نشرته صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر يوم ١٩٩٠/٧/٢٢. كاتب المقال هو البروفيسور هربرت ستاين، الأستاذ المساعد في معهد المبادرة الامريكية. ومن المعروف عن البروفيسور ستاين انه كان من بين واضعي ما يسمى بخطة الطوارىء الاقتصادية، في العام ١٩٨٥ ، والتي واكب فعليا مراحل التحضير لها.

لا اريد استعراض ما كتبه البروفيسور ستاين بقدر ما اريد ان اشير لبعض الاشياء الملفتة لنظر، وخاصة نظرة الادارة الامريكية للاقتصاد الاسرائيلي من خلال رؤيا احد المتخصصين في هذا المجال - البروفيسور المذكور اعلاه - بالاضافة للمكانة المتميزة لدولة اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية. فاسرائيل تتميز عن بقية الدول من حيث مكانتها في العلاقات الوطيدة مع الولايات المتحدة الامريكية على الصعيدين الاستراتيجي والسياسي. وللتأكيد على ذلك فليس هنالك سوى كندا واسرائيل لها اتفاقية «التجارة الحرة» مع امريكا.

من المعروف انه عند عقد اية اتفاقية اقتصادية بين بلدين توخذ في عين الاعتبار مصالح الطرفين، اي مبدأ التكافؤ، وليس اي تكافؤ، بل التكافؤ المتبادل. غير ان الوضع بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية لا يسمح، موضوعيا، بتطبيق هذا التكافؤ المتبادل، على الرغم من الحفاظ على مصالح الطرفين. اي انه لا يمكن القول بان اسرائيل لا تجني اية فائدة اقتصادية جراء الاتفاق على اتفاقية «التجارة الحرة» مع الولايات المتحدة الامريكية. هنالك اقوال كثيرة قيلت للدلالة على طبيعة العلاقات الاقتصادية والسياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، سواء من الاسرائيليين او الامريكيين. فهنالك من وصف الأمريكيين بأنهم يراقبون السلوك الاقتصادي الاسرائيلي بواسطة الميكروسكوب، وهنالك من قال بان اسرائيل هي سيف امريكا المسلط، والذي يجب شحذه كي لا يصدأ. اما البروفيسور هربرت ستاين فيصف اسرائيل كالتالي: «اسرائيل هي مختبر اقتصادي، وعن طريقه من الممكن وبمعايير صغيرة، واحيانا بشدة متناهية، ان نختبر المشاكل التي تواكب دولا اخرى». واذا ما قارنا بين المصطلحين: «الميكروسكوب» و «المختبر الاقتصادي»، لوجدنا مدى التقارب والتكامل في النظرتين. واذا تعمقنا اكثر فيما يخص هذا التوجه لتوصلنا الى مقولتي «الشريك» و «الاداة» في العلاقة بين الطرفين. علما بأن العلاقة بين هاتين المقولتين هي علاقة جدلية، للثانية منها حصة الاسد.

وفيما يخص النظرة الشاملة للاقتصاد الاسرائيلي فيُستشف بأن الاقتصاد الاسرائيلي هو مشكلة كبيرة، على حد قول هربرت. الا ان هذه المشكلة تتصف بالايجاب والدهشة، عندما يدور الحديث حول تاريخ الاربعين سنة لقيام الدولة، والذي فيه قامت اسرائيل بانجاز اقتصادي كبير، شبيه بالاعجوبتين الالمانية واليابانية. ويعدد هربرت نواحي هذا الانجاز بقوله انه ازداد عدد سكان اسرائيل في الفترة بين ١٩٤٨ و ١٩٨٩ من ٩٠٠ الف الى ٤.٤ ملايين، وان اسرائيل وفرت المسكن والتعليم للمهاجرين كثيري العدد، وانها حولت الصحراء الفقيرة بالموارد الطبيعية لاقتصاد ذي صناعة حديثة وصناعة ترتكز على المنجزات العلمية. ويستغرب هربرت كيف ان اسرائيل خاضت في هذه الفترة اربع حروب بينها لم تتوان، لثانية واحدة، عن توظيف جزء كبير من مواردها في المنتوج القومي الاجمالي ذي القوة البشرية والامن. وهو في هذا يتجاهل حجم القروض الالمانية والمساعدات الامريكية، التي هي اشبه بعقاقير مرحلية لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي.

لا يدعي البروفيسور هربرت الالمام بالاقتصاد الاسرائيلي ومشاكله. وهذا ما يشفع له من هذه الناحية فقط، حين يُضفي صفة السرية والاستغراب لنجاح اسرائيل الاقتصادي كغيره من الاقتصاديين في الشرق والغرب.

لعل الشيء الاكثر اثارة في مقاله، هو الحديث القديم - الجديد حول قضية الازمة الاقتصادية والمشكلة الاقتصادية، يتجلى القديم عندما يحاول منظرو الاقتصاد الرأسمالي تحجيم الازمة الاقتصادية نظريا، بوصفهم اياها كظاهرة عابرة يمكن التغلب عليها بفترة وجيزة من الزمن. اما الجديد فيتجلى باعادة النظر لمنظري الاقتصاد السياسي الاشتراكي لمفهوم الازمة، وعدم اعتبار اي خلل كان في التناسبات في الاقتصاد كأزمة اقتصادية.

وفيما يخص اسرائيل فيعتبر هربرت ستاين ان الازمة تتجلى بوجود تضخم مالي ٢٠٠٪ (١٩٨٣) بالاضافة لشحة مخزون العملة الصعبة. اما المشكلة الاقتصادية فتتجلى ببطء الوتيرة الانتاجية الملموسة. وهنا لا اريد الغوص عميقا في المجال النظري لاستيضاح مفهوم الازمة، الا ان شيئا واحدا يجب ان يشار اليه وهو ضرورة التمعن والتدقيق جيدا قبل استخدام هذا المصطلح، والتأكد من المعطيات المستمدة من ارض الواقع.

اما فيما يخص خلفية الخطة الاقتصادية التي اقرت في العام ١٩٨٥ ، والتي وضع هربرت بصماته عليها بنقاطها العشر (قبل اقرارها النهائي) فنجد تلك المقولة المتكررة على افواه معظم الاقتصاديين في غرب اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، والتي تدعو الى عدم تدخل الدولة - الحكومة - المباشر في الحياة الاقتصادية، وفتح المجال امام القطاع الخاص ليستلم زمام الامور. وهنا يتكرر ذاتيا البند الذي يتحدث عن بيع الشركات والمصانع الحكومية لايدي خاصة، وكأن معظم العراقيل لسير العمليات الاقتصادية يكون سببها تدخل الدولة. حتى انهم ينعتون كل تدخل للدولة على انه «عنصر اشتراكي». ولعل ميلتون فريدمان من ابرز المنظرين لهذا الأمر، حيث وصف اسرائيل بأنها دولة اشتراكية، لانه اذا ما اراد شخص ما اقامة مصنع او شركة خاصة معينة، توجب عليه المرور بـ ٤٨ عملية بيروقراطية!!

اما البروفيسور هربرت ستاين فيقول: «واعتقد بان الاصلاح (الاقتصادي - م.ح) في اسرائيل يسير ببطء كبير، لان اسرائيل هي دولة «اشتراكية». وليكن تفسير الامر كما يكن، فقد كانت لاباء مؤسسي اسرائيل ايديولوجية اشتراكية، وهذا يفسر بدون شك وجود احدى المؤسسات اليوم في اسرائيل» (والحديث هنا عن الهستدروت م.ح).

وفي نهاية المقال يؤكد هربرت ان لا فرق بين المعراخ والليكود. وجاء هذا التأكيد قبل المبارزة الاخيرة بين بيرس ورابين في اجتماع مركز حزب العمل، حين سأل بيرس رابين «لماذا اصبحتم الناطق الرسمي بلسان الليكود في هذا البيت؟». واما فيما يخص السياسة الاقتصادية» يقول هربرت «فلا يوجد فرق على الاقل في الخطوط الايديولوجية بين المعراخ والليكود الاكثر محافظة».

ان مجرد التذكير الان في خطة الطوارىء ١٩٨٥ وحسناتها يولد التفكير بامكانية اعادة بنود الخطة ولكن بخطوات اوسع واشمل واعنف خصوصا وان الوضع الاقتصادي اليوم صار قريبا مما كان عليه الوضع آنذاك.

(حيفا)

على خلفية اخطار الهجرة والترانسفير والضائقة:

ضرورة وضع سلم بديل للاولويات الاجتماعية في اسرائيل يسقط وضع استيعاب الهجرة في هذا السلم

● بقلم: محمد بركة ●

● تصر الاوساط الرسمية في اسرائيل باحزابها المتربعة على سدة الحكم او التي تربّعت عليها، على قلب الموازين وجعل مفاهيم الانتعاش الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والسلام مقلوبة رأسا على عقب: من مفهوم الحرب «من اجل السلام» (انظر: «حرب سلامة الجليل» او «لا يمكن التفاهم الا بكسر الانتفاضة») الى وضع مسألة استيعاب الهجرة في رأس سلم الاولويات الاجتماعية (القومية!) الى الغاء السوبسيديا على الخبز وتعميق البطالة وضرب الطبقات الفقيرة.

انعكاسا لهذه المفاهيم المقلوبة تنطلق تصريحات ارنس ورابين عن حرب وشيكة (حرب اجماع وطني؟!) وترتفع باطراد نسبة العاطلين عن العمل وتتزايد اعداد لاجئي المخيمات (اليهود) في ميادين المدن الكبرى ويستمر الطغيان الاحتلالي لقمع الانتفاضة الباسلة وتشتد الهجمة على وجود الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

● برنامج الجبهة حول السكن

قبل حوالي اسبوعين نشرت كتلة الجبهة في الكنيست «برنامج الجبهة لحل ضائقة السكن» طرحت فيه بشكل تفصيلي ودقيق الحاجات السكنية الفورية ونظام اقتناء الشقق السكنية على حساب ميزانيات الاستيطان وبفرض رسوم ضرائبية على الشركات واصحاب الدخل المرتفع ورفع قيمة قروض الاسكان (مشكنتا) وتخفيض اقساط التسديد الشهري بحيث لا تتجاوز ٢٠٪ من دخل العائلة.

بطبيعة الحال طرحت الجبهة ايضا مسألة جعل شروط الحصول على القروض وتسديدها متساوية للازواج الشابة العربية واليهودية، ومسألة اعطاء تسهيلات للبناء الجماعي وضرورة الغاء انظمة الطوارىء وبرامج مصادرة الاراضي الخاصة (العربية!).

ان هذا البرنامج يجب ان يتحول الى ورقة عمل في ايدي كل المكافحين اليهود والعرب من اجل ظروف سكن انسانية.

● اولويات اجتماعية بديلة

في واقع الجماهير العربية كأقلية قومية مضطهدة قوميا وطبقيا (سياسيا واقتصاديا) علمتنا التجربة المتراكمة منذ قيام اسرائيل ان اية ضربة او ضريبة، اي قانون او انظمة تأتي للحد من حقوق الانسان، تنال اول ما تنال من هذه الجماهير وتأتي على حسابها.

لذلك من الواضح ان طرحنا بأن لا يكون استيعاب الهجرة على حساب الطبقات الفقيرة، ولا على حساب الجماهير العربية. جاء ليشخص موطن الخطر الاساسي وضرورة التصدي لهذا الخطر الواقع دون شك على الجماهير المسحوقة والجماهير العربية ضمنها واولها.

في مجمل هذا الواقع، وبحكم موقعها في الخارطة الاجتماعية في اسرائيل، على الجماهير الفقيرة والمسحوقة ان ترفض وضع مسألة استيعاب الهجرة في سلم الاولويات الاجتماعية نظرا للخطر الحقيقي والملموس في تفاقم انسحاق هذه الجماهير.

من الطبيعي ايضا، ولو في حدود التعامل البراغماتي مع مسألة الهجرة، ان ترفض الجماهير العربية اولوية استيعاب الهجرة جملة وتفصيلا. الى جانب ذلك وازاء المخاطر المترتبة على موجات الهجرة الواسعة (٧٠ الف حتى الان) واخطار الترانسفير والمصادرة والضائقة الاجتماعية، ثمة حاجة الى صياغة سلم اولويات اجتماعي بديل للطرح الرسمي يكون بمثابة ميثاق اجتماعي مشترك لكل القوى المكافحة من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية.

هذه الصياغة يجب ان ترتكز على اربعة محاور:

١ - اعطاء الاولوية في تخصيص الميزانيات وصرفها وفي اجراءات وقرارات المؤسسات الرسمية لاستيعاب مواطني الدولة الحاليين اليهود والعرب. وخلق ظروف نوعية افضل لحياتهم. المساواة وتوفير اماكن العمل للعاطلين عنه، وتوفير الشقق السكنية للازواج الشابة، توسيع المسطحات السكنية ولق اطر وميزانيات لمكافحة الافات الاجتماعية المنتشرة مثل الاجرام والمخدرات وحوادث الطرق والانعكاسات النفسية والاقتصادية للاحتلال والعسكرة.

ان هذه المسألة تحتاج ترجمتها الى نضال واسع لا هوادة فيه نظرا لتفاقم المعضلات اولا، ولانه من غير المعقول ان ينعم المهاجر الجديد (ابن يومه!) بكل التسهيلات والضمانات فور هبوطه من سلم الطائرة بينما يتخبط المواطن في كل الافات المذكورة.

٢ - تبني برنامج السلام المعروف (دولتان لشعبين) للتخلص من حلقة الدم ولتثبيت احقاق الحقوق الوطنية للشعبين العربي الفلسطيني (في فلسطين) والاسرائيلي (في اسرائيل). تحقيق هذا الشعار يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ من الميثاق الاجتماعي المتقدم لانه يشتمل على المفتاح لخلق ظروف حياة ذات نوعية اكثر عدالة ورفاهية.

٣ - سن قانون مواطنة جديد وانساني في اسرائيل بحيث يكون اكتساب المواطنة في اسرائيل نابعا من مفهوم انساني عام وليس عنصري فقط كما هو الحال مع قانون العودة العنصري.

٤ - الاقرار بحق الانسان - اي انسان - في الهجرة والتنقل حيث يشاء بدون اية ضغوط او قيود او حواجز سياسية او ايديولوجية او قومية وهذا الاقرار يدخل في سياق حقوق الانسان وفهمها كمكون اساسي لبنيتنا الفكرية.

ان هذا الهيكل او هذه المحاور يمكنها الاسهام بشكل حاسم في طرح ممارسة دمقراطية من طراز جديد في الحياة الاجتماعية في اسرائيل والتي يمكن تطويرها وتعميقها نحو العدالة الاجتماعية الحقيقية.

هذا الهيكل بحاجة الى تفصيلات عينية: برنامجية وعملية لكنه يحتاج ايضا الى تجاوز الكثير من المفاهيم والمواقف المسبقة لاوساط في اليسار الاسرائيلي لذلك فهي بحاجة الى الكثير من الشجاعة.

حذار من الوقيعة بين ابناء الشعب الواحد

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

● الاعلان عن نبأ العثور على جثة الشاب نزار دقة، يوم الاربعاء الماضي (٧/٢٦) (٢٧ سنة) من قرية بقة - هز مشاعر سكان قرى المثلث، الذين عبروا عن ذلك بحشودهم الكبيرة في مداخل قريتي زيتا وعتيل (وهما في فلسطين المحتلة) اللتين كان يتوقع مرور الجثمان عبرهما، وكذلك بالمشاركة الواسعة جدا في تشييع الجثمان (يوم الخميس ٧/٢٧) في مسقط رأسه - قرية بقة.

وكان قد عثر على الجثة بعد مرور اربعة ايام من عملية اختطافه على يد قتلته، الذين اختطفوه بينما كان هو وزوجته ووالدته وطفلته، ابنة الـ ٨ اشهر، في طريق العودة من زيارة لاقاربهم في قرية عتيل المحتلة. وخلال الايام الاربعة عاش سكان القرى المذكورة في توتر وانتظار، وشارك العشرات منهم في عملية البحث عن المخطوف بين اليأس والرجاء.. الى ان جاء النبأ المفجع الذي وقع كالصاعقة على الناس، حيث كانوا يعرفون المغدور وما تحلى به من صفات حميدة.

ومع ان الدوافع التي ادت للقتل لا تزال مجهولة، الا ان هناك اكثر من قرينة تشير الى ان القتل تم على خلفية جنائية. وبالرغم من ذلك حاولت الاذاعة الاسرائيلية والقيمون عليها اضفاء طابع آخر على الجريمة. لقد حاولت بث الوقيعة بين ابناء الشعب الواحد، وتشير الى «ما قدمه المواطنون العرب في اسرائيل لعرب المناطق المحتلة، وما قدموه من دعم للانتفاضة»، من خلال الايحاء وكأن هذه الجريمة هي «رد الجميل» الذي يتلقاه العرب في اسرائيل من سكان المناطق المحتلة!

ولسنا بحاجة الى ذكاء خارق لمعرفة ما ترمي اليه الاذاعة، التي عرفناها بوقا للاحتلال - من تشويه لصورة نضال جماهير شعبنا الفلسطيني وانتفاضته المباركة ضد الاحتلال ومن اجل نيل حقوقهم المشروعة. وهي - الاذاعة - لا تفوت فرصة في سبيل الوصول الى هذه الاهداف. فهي تنعت نضال شعبنا المشرف بـ «الشغب» و «الاخلال بالأمن»، لتبرير اباحة دماء ابنائه. كما انها تتحدث عن قتل الاطفال والشيوخ الذين يتساقطون على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي، بدم بارد وكأن الامر «طبيعيا»!

اننا نود ان نشير، اولا، الى حقيقة يعرفها القيمون على الاذاعة - البوق الناعق - وهي ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل قدمت ما قدمته من دعم لشعبنا المكافح من منطلق قناعتها بالروابط القومية والاجتماعية والانسانية التي تربط بين ابناء الشعب الواحد. وهي بذلك لا تمن على احد، وانما هذا واجبها الذي ستواصل القيام به حتى ينال شعبنا حقوقه كاملة غير منقوصة.

ثانيا، ان الاذاعة الاسرائيلية، البوق الناعق، لا تتورع عن استثمار انبل ما في الانسان العربي من مشاعر لتحقيق اغراضها وبث سمومها. ومجرد طرح موضوع الجريمة في الاطار الذي طرحت به، وكأنما هناك خلاف بين ابناء الشعب الواحد، هو طرح خبيث يرمي الى الوقيعة واثارة النعرات القبلية وتحويل الانظار عن جرائم الاحتلال الذي يدنس الارض العربية الفلسطينية ويدوس على القيم الانسانية.

ثالثا، اننا نعيد للاذهان كيف تعاملت الاذاعة مع جريمة القتل البربرية في عيون قارة (ريشون لتسيون)، وكيف حاولت استدرار العطف على القاتل.

رابعا، نود ان نسأل القيمين على الاذاعة: لماذا سكتت قوات «الأمن»، ذات الباع الطويل، عن عملية اختطاف الشاب نزار دقة، ولم تبحث عنه، بينما كانت تقيم الدنيا ولا تقعدها عند اختطاف مواطن يهودي وتزج باعداد كبيرة من الجيش للبحث عنه، وتحاصر السماء والارض؟

اننا لم نتوقع من الاذاعة ان تتعامل مع قضية قتل شبان عرب بغير الاسلوب الذي تعاملت به. فهذا نهجها حيال كل مآسينا.

لكن المؤسف حقا ان تقع بعض الجهات العربية، او تكاد - في هذا المطب، وان ينعكس ذلك في تصريحات بعض المسؤولين في الناحية العربية في اسرائيل وبعض الصحف الاسبوعية - مثل الاشارة الى «احتمال تأثير الجريمة على جو العلاقات بين العرب في اسرائيل والعرب في المناطق المحتلة» او تحميل قيادة الانتفاضة مسؤولية الامساك بالجناة.. وغير ذلك من التصريحات التي اعتقد بأنه لا مكان لها، لانها قد تستغل من قبل المتربصين بشعبنا.

وانا على يقين بان علاقات ابناء الشعب الواحد لن تتأثر من تصرف فرد او مجموعة من القتلة المتواجدين بين ظهراني كل شعب. ثم الا يوجد قتلة مجرمون بين الشعب الاسرائيلي، مثلا؟

(باقة الغربية)

امهات شهدائنا يكابدن آلامهن بصمت

● والدة الشهيد عماد البليسي، فتحية سعيد البليسي (٥٠ عاما) وهي طريحة الفراش لكنها ترفع شارة النصر ●

● امهات شهدائنا هن كباقي البشر، لهن آلامهن واحاسيسهن يعانين بصمت، فتظهر النتائج، أمراض ومعاناة مستمرة. وفي هذا التقرير سنتحدث عن مفارقة حدثت قبل عدة اسابيع، وهي حقيقية وليست من نسج الخيال.




● الشهيد ميناوي العرايشي الذي قصفه بطش الاحتلال في اول شبابه ●

تصادف قبل مدة في مستشفى الشفاء بغزة ان ادخلت والدة الشهيد (عماد البليسي) الذي استشهد برفح، وهي مصابة بعيارين معدنيين في الوجه ادى الى كسر في عظمة الفك السفلي. خلال صدامات ومواجهات في رفح، خرجت المواطنة فتحية سعيد البليسي (٥٠ عاما) فأصيبت على الفور على باب المنزل ونقلت الى مستشفى الشفاء. وفي لقاء مراسلنا مع المواطنة، صرخت وهي في حالة هياج وغضب، لقد قتلوا ابني مهجة قلبي وها هم الان يطلقون النار علي وانا على باب البيت.

وبينما نحن في المستشفى إذا بأعداد كبيرة من المواطنين تتواجد في قسم الطوارىء في مستشفى الشفاء، وكان عدد منهم يذرف الدموع على وفاة والدة الشهيد ميناوي العرايشي، المواطنة بديعة خميس العرايشي (٤٥ عاما) من حي الرمال في غزة، اثر مرض عضال الم بها منذ عام ونصف وفي اعقاب استشهاد ابنها ميناوي (١٧ عاما).

هذه المواطنة تألمت حسرة والما على فقدان بكرها وفلذة كبدها، وأمل حياتها، اصيبت بصدمة عصبية، اعقبها العديد من الامراض، وليد عراك طويل مع المرض، اصيبت بجلطة بالدماغ، حيث ادت الى وفاتها.

● والدة الشهيد ميناوي العرايشي بديعة العرايشي (٤٥ عاما) التي قتلها حزنها على فلذة كبدها ●

أزمة الدمقراطية في الكويت

● بقلم: د. عبد العظيم انيس ●

● جاءت نتائج الانتخابات في الكويت يوم ١٠ يونيو الماضي بمثابة انتصار كبير لقوى المعارضة الكويتية التي كانت قد دعت الشعب الى مقاطعة الانتخابات باعتبار ان انشاء المجلس الوطني الجديد هو عدوان صارخ على الدستور الكويتي في كافة نصوصه. فهذا المجلس الجديد تعين الحكومة ثلث اعضائه، وسلطاته استشارية كما نص على ذلك المرسوم الاميري.

ولقد اوضحت وكالات الانباء الاجنبية على ان من ذهبوا الى صناديق الاقتراع في مدينة الكويت لا يزيدون عن ١٠٪ ممن لهم حق التصويت. وهكذا اصبح من الواضح لكل المتابعين لاحداث الكويت ان دعوة المقاطعة شملت بالتأييد اقساما واسعة من قطاعات الحضر من عمال ومهنيين وطلاب واساتذة جامعات واجزاء كبيرة من القطاع التجاري ورجال الاعمال والوزراء ورجال الدولة السابقين. هذا على الرغم من جهود الحكومة والصحف الموالية لها لتحويل الرأي العام الكويتي عن دعوة المعارضة الى المقاطعة.

ولقد اشار الكثيرون ممن زاروا الكويت خلال فترة الانتخابات الى ان خيام المرشحين وسرادقاتهم كانت في المساء خاوية على عروشها، وانه كان من النادر ان ترى اكثر من ثلاثة اشخاص في تلك السرادقات الامر الذي اضطر بعض المرشحين الى الاعلان عن دعوات للعشاء في الصحف املا في اجتذاب الناخبين.

والان وقد انتهت الانتخابات وتشكل المجلس الوطني الجديد كما ارادته الحكومة ماذا بعد؟ ما الذي سوف يصنعه هذا المجلس والى اين تتجه قوى المعارضة؟

ان الحكومات قد حددت مدة هذا المجلس بأربع سنوات، والموقف الرسمي هو انه سوف يدرس «سلبيات» المجلس السابق. وبالطبع فان المقصود بتلك السلبيات هو حزم اعضاء المجلس السابق في فضح الفساد في اوساط الحكومة والقطاع المالي والتجاري، الامر الذي كان من نتائجه استقالة وزير العدل في الحكومة السابقة.

ولا شك ان الكثرة من اعضاء المجلس الجديد - سواء المنتخبين او المعينين - هم من العناصر المدجنة التي سوف تنصاع لرغبات السلطة، وانه على هذا الاساس فان الارجح هو ان تتجه الحكومة الى تعديل الدستور من خلال المجلس بما ينتزع منه الحقوق المكتسبة للشعب او يميعها، ثم يبدو من الناحية الشكلية ان هذا التعديل قد جاء بناء على رغبة شعبية يمثلها هذا المجلس ولم يأت من جانب الحكومة!

فهل هناك حاجة الى اربع سنوات لكي تنجز الحكومة هذه المهمة من خلال المجلس الجديد؟

يقول البعض ان الحكومة تريد ان تعمل على مهل في تلك المهمة، وانها لا تريد ان تلقى مواجهة جديدة مع المعارضة قريبا اذا تم تعديل الدستور ودعت الى انتخابات جديدة وفق الدستور المعدل. ومع ذلك فثمة تلميحات في الصحف الموالية للحكومة وفي بعض التصريحات الرسمية بأن مدة المجلس يمكن ان تقل عن اربع سنوات وان ذلك يعتمد على تطور الامور في البلاد، وهو الامر الذي دعت اليه مذكرة الاخوان المسلمين المرفوعة الى امير الكويت واقترحت ان تكون مدة المجلس الجديد سنة واحدة فقط.

واما المعارضة فمن الواضح انها في مواجهة جديدة غير مسبوقة مع السلطة التي كشرت عن انيابها في الفترة الاخيرة، فلجأت الى اجراءات غير معهودة في الكويت من اعتقالات وتحقيقات طالت شخصيات ذات مراكز مرموقة في المجتمع الكويتي من امثال الدكتور احمد الخطيب والاستاذ جاسم القطاعي، وهي شخصيات ذات حضور عربي ايضا لا كويتي فحسب. وتهدد الحكومة - مع استمرار الرقابة على الصحف - باستمرار هذه الاجراءات واتساعها. والمعارضة تدرك ذلك تماما لكنها مصممة على تعبئة الشعب في الضغط على الحكومة للتراجع عن طريقها الحالي المحفوف بالمخاطر، والذي يبدو ان بعض الدول الخليجية الاخرى هي التي دفعتها اليه.

ولقد اثبتت الاحداث الاخيرة شجاعة رموز المعارضة الكبيرة في مواجهة هذه التحديات، الامر الذي اكسبها احتراما متزايدا في اوساط الشعب، تستوي في ذلك القوى التقدمية والناصرية او القوى السلفية والاسلامية الاخرى.

ولا يشك احد ممن يعرفون ظروف الكويت في صمود المعارضة في معركة الدمقراطية لكن قوى المعارضة في قطر صغير مثل الكويت في حاجة الى دعم قوى العمل الدمقراطي في بلدان الخليج الاخرى.. في البحرين والامارات وقطر، والسعودية ذاتها. فان تحركت تلك القوى وساندت معركة الدمقراطية في الكويت فسوف يكون لذلك ابلغ الاثر على الشعب الكويتي وثقته في جدوى الصمود في تلك المعركة.

كما ان الموقف يحتاج ايضا الى دعم قوى التحرر العربي الاخرى في الاقطار العربية غير الخليجية. ولا شك ان هذه القوى قد بدأت في التحرك وعبرت عن مساندتها للشعب الكويتي في نضاله الدمقراطي ومن اجل حماية دستور البلاد، لكن الامر قد يحتاج الى اكثر من برقيات المساندة وبيانات الدعم المنشورة في الصحف.

(«اليسار» العدد الخامس/ يوليو ١٩٩٠)

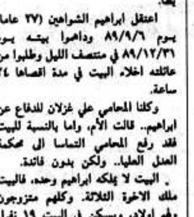
نسفوا البيت.. وأما نحن فننتظر الصباح!

● تقرير: مكتب الايمان الصحفي ●




● زغردوا ورفعوا شارات النصر رغم انهم اصبحوا بلا مأوى ●

(تصوير: المؤسسة العربية للصحافة)



● عيون حائرة، دموع، آهات.. اين تذهب الشمس في النهار تحرقنا، وبرد الليل يجلدنا.. كانت هذه كلمات ام ابراهيم الشواهين الذي نسفوا بيته في يطا.

اعتقل ابراهيم الشواهين (٢٧ عاما) يوم ٨٩/٩/٦ وداهموا بيته يوم ٨٩/١٢/٣١ في منتصف الليل وطلبوا من عائلته اخلاء البيت في مدة اقصاها ٢٤ ساعة.

وكلنا المحامي علي غزلان للدفاع عن ابراهيم.. قالت الأم، واما بالنسبة للبيت فقد رفع المحامي التماسا الى محكمة العدل العليا.. ولكن بدون فائدة.

. البيت لا يملكه ابراهيم وحده، فالبيت ملك الاخوة الثلاثة. وكلهم متزوجون ولهم اولاد، ويسكن في البيت ١٩ نفرا.

وفي يوم ٩٠/٦/١٠ وفي الساعة الثامنة والنصف مساء داهمت قوات الاحتلال البيت، واخرجونا كلنا منه، الى الشارع الذي يبعد حوالي مائة متر، وابقوا امرأة واحدة لتخرج اثاث البيت وخلال ربع ساعة فقط (!!) وضاع الوقت في مجادلة الجنود الذين حضروا في حوالي ١٥ سيارة عسكرية. وسمعنا دوي انفجار هائل.. لقد نسفوا البيت بالديناميت، زغردنا..

وبقي تحت الانقاض اربعة خراف وحوالي ٦ اطنان من الحبوب، قمح وشعير، وطيور ودجاج وحمام وارانب.. وكل اثاث البيت والمطبخ.

● زغردنا وهرعنا الى البيت.. ما كان بيتنا.. وذهب الجنود من حيث جاؤوا وها نحن، كما ترون، ننتظر الصباح.

(الخليل)

لا نظام معصوم عن الخطأ

● ان كل التطورات التي حدثت في المنظومة الاشتراكية كان لها هزة عنيفة ونقاش وتعليقات مما هب ودب. وقالوا ان النظام الاشتراكي فشل وانهار، وحاولت عدة دول الانفصال عن روسيا السوفييتية تريد «التحرر» من اطار الاتحاد السوفييتي.

رويدا ايها السادة. لنعد الى الوراء قليلا. فقبل ٤٥ سنة حطم الجيش الاحمر الوحش النازي من خلال تضحية الملايين من شعوب الاتحاد السوفييتي. وتقديرا لهذه البطولة زرعت دولة اسرائيل غابة على اسم الجيش الاحمر عرفانا بالتضحيات. وهذه الذكرى لا ينساها الشعب الاسرائيلي لانه ابتلي بنار النازية.

ولكن ماذا كان وضع الاتحاد السوفييتي في حينه. اذكر ان ٧٠٪ من المصانع والمدن والقرى قد دمرها الوحش النازي وكان الاتحاد السوفييتي يستدين من امريكا الغذاء والمواد العسكرية. وفي سنة ١٩٥٢ كان قد بلغ الدين المستحق حسب ما كتبته «الاتحاد» ٣ مليارات دولار. هذا غير الذهب الذي ارسل في طرّاد الى امريكا لسداد الدين. وفي المحيط ضربته الغواصات الالمانية واغرقته. وبعد ذلك نهض الشعب مع قيادته وبدأ في البناء والتخطيط للمستقبل.

وبعد ١٥ سنة من هذه الكارثة نهض واذهل العالم بمنجزاته الجبارة، وخاصة عندما دار غاغارين حول الكرة الارضية وعند انزال سفينة الفضاء على سطح القمر، ناهيك عن التفوق العسكري في الصواريخ، وبناء المدن والمصانع وسكك الحديد، وفتح القنوات لتسير فيها السفن الكبيرة. كل ذلك حدث في مدة ١٥ سنة. الا يدل ذلك على قدرة هذا النظام والوعي الذي اوجده هذا النظام؟ من ينسى الاعتداء على مصر سنة ٥٦؟ ومن وقف مع مصر ضد هذا الاعتداء؟ والانذار المشهور الذي اوقف عدوان فرنسا وانجلترا. من الذي بنى السد العالي ومصانع الصلب في حلوان؟ ومن ساند فيدل كاسترو عندما قرر الامريكيون احتلال كوبا واسقاط نظام كاسترو؟ من دعم ثورة الجزائر؟ من الذي انتصر لكوريا والفيتنام، ومن الذي امدّهم بالسلاح ليتحرروا؟ مئات الالاف من ابناء دول العالم الثالث تخرجوا من جامعات المنظومة الاشتراكية مجانا. فلنضع النقاط على الحروف بدون خوف.

ويأتي دور الدول التي تراجعت عن النظام الاشتراكي وتبغي حياة افضل ودمقراطية حسب اهوائهم. فليكن. هناك مثل عربي يقول: واوي بلع منجل.. سيأتي يوم لا ينفع فيه الندم. فها هي الاسعار ارتفعت اربعة اضعاف ودخلت المخدرات الى هذه الدول.. ناهيك عن الجريمة التي بدأت تعشعش فيها وكذا السرقة والاغتصاب والحبل على الجرار.

لا يوجد اي نظام في العالم معصوم عن الخطأ فهناك قلة من المنتفعين في النظام الاشتراكي لعبت دورها في المحسوبيات. ان كل قيادة تخطىء ولا عيب في ذلك ان اصلحوا اخطاءهم ولكن العيب هو استمراره وعدم معالجته.

● سليمان يوسف خوري - عرابة البطوف ●

رد على مقال في «الصنارة»

«نصيحتي الى من يريد الشهرة ان يكون كاتبا يطعن بالمسلمين وان يتطاول على الحركة الاسلامية. فأمامه «الاتحاد» تفتح ابوابها له». هذا ما نشر في صحيفة «الصنارة» من قبل علا شلاعطة يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/١٥.

واقول كم مرة تصفحتم «الاتحاد» فوجدتم ما يذم ويطعن بالمسلمين. من هو الكاتب الذي اشتهر نتيجة ما كتبه ضد اخوانه او ضد الحركة الاسلامية.

انا من قراء «الاتحاد» ولم اقرأ يوما شيئا مما تقولين. فليست «الاتحاد» الصحيفة التي تقبل بذلك، بل هي على العكس تماما، وكل ما تبغيه وما يشغل بال محرريها هي هموم ومشاكل اخواتنا ومشاكلنا نحن.

ونصيحتي هي انه قبل التهجم على «الاتحاد» ان يتصفحوها اولا، حتى يتيقنوا بأنها ليست الصحيفة التي تقسم العرب الى قسمين.

● آمنة ابو راس - عيلوط ●

شكوى ضد جنود الاحتلال

● بعث الينا السيد عاطف هاشم سلطان من الطيرة بشكوى ضد جنود الاحتلال، الذين تعرضوا له ونكلوا به، من دون ذنب يقترفه، وقد جاءت شكواه في رسالة نجملها بما يلي:

في يوم الجمعة ٦/٢٩ ، بينما كان عاطف سلطان يقود سيارته من نوع تندر سوبارو في طريقه عائدا من الضفة الغربية الى بلدته الطيرة - امطرت سيارته ذات اللوحة الصفراء بالحجارة، فتحطمت الواجهة الزجاجية الامامية للسيارة. بعدها توقف قرب مدينة طولكرم المحتلة ليزيل حطام الزجاج. في هذه الاثناء كانت دورية للجيش، محمولة على سيارة جيب تمر بالمكان. توقفت سيارة الجنود عنده وسألوه عن هويته. وعندما عرفوا بانه عربي اخذوا يتحرشون به:

«تعال الى هنا». «ارفع قدمك». «من اين لك هذا البسطار؟ انه عسكري».

ثم انتهى بهم المطاف الى اعتقاله لأنه طلب من الجندي «المحقق» ان يعطيه تفاصيله. واقتاده الجنود الى مركز شرطة طولكرم، وهناك اقفلوا عليه غرفة التوقيف، ثم لم يلبثوا ان احالوه على التحقيق بتهمة «الاحتفاظ بممتلكات عسكرية» والمقصود البسطار. ثم تقرر استدعاء خبير عسكري، في يوم الاحد، ليقرر ان كان البسطار عسكريا ام لا! ثم اطلقوا سراحه بكفالة واخرجوه حافيا.. قطع المدينة حافيا..

ويضيف السيد عاطف في رسالته بأن هذا سبب له الشعور بالمهانة ويرى بأن سلوك الجنود يعني الاعتداء على مواطنته.

رأيت هذا المنظر واشهد عليه

الى الغزاة المحتلين،

بدلا من تقصير عمر الابرياء وقتلهم في فلسطين واسرائيل، وتطويل عمر الاحتلال والاستيطان وجلب المحتلين والمستوطنين الذين ليس لهم حق استيطاني في اراضي الغير - عليكم تطويل عمر الدمقراطية والحرية والخروج من فلسطين ايضا وتركها حرة لشعبها فقط. وهذا يتم عن طريق ابعاد المستوطنين عن اراضي الغير، اراضي الفلسطينيين في داخل دولتهم لان القانون يجرم ذلك ويتمسك بمبادىء الاخوة والمساواة والسلام والعيش المشترك. وهذا ما تنص عليه جميع مبادىء حقوق الانسان الاساسية للانسانية المتطورة التي تنص على الاعتراف الكامل بحق كل شعب على اراضيه. وسوف يظل شعب هذه الاراضي في فلسطين يقاومكم ويمطر عليكم بحجارة من سجيل.

لقد قرأنا عما حدث في الناصرة العربية الاصيلة التي هبت للتضامن مع الشعب الفلسطيني بعد مجزرة ريشون لتسيون. وانا، شخصيا، رأيت قسما مما حدث في الناصرة بأم عيني فبعد ان انتهت الجنازة الرمزية لذكرى شهداء مجزرة «ريشون» في قريتي عين ماهل سافرت الى الناصرة عاصمة الجليل في يوم الاضراب الشامل لجميع العرب الفلسطينيين في اسرائيل ورأيت على عتبة مطعم بجانب مكتبة الشعب رجلين من رجال البوليس مع وسائلها التي لا تخيف احدا ومررت امامهما في طريق حيفا العفولة الناصرة عيليت. وبعد ان سرت مشيا على الاقدام مسافة حوالي ١ كم سمعت طلقة من الرصاص قد انطلقت في الهواء فالتفت ونظرت خلفي واذا بالخيل والخيالين يتبخترون ويتأهبون للانقضاض على شعب بريء. فطلقة الرصاص هذه اتت اثباتا لما قد حاولت الشرطة اخفاءه عن القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي باكثر من مرة عندما اعلمها بوجود رصاصات فارغة اطلقتها الشرطة على شعب الناصرة. رأيت هذا المنظر واشهد عليه في رسالتي هذه لمواجهة اكاذيب الشرطة وافتراءاتها الكاذبة واخفائها للحقيقة.

● عمر محمود اسعد بذارنة - عين ماهل ●

مين اللي علّم مين؟

● نزيه قسيس ●

مين اللي علّم مين يعمل مجزرة؟
أو علّموا يطلّع قبر في مقبرة؟
مين اللي علّم مين ما يرحم حدا
ويهجم على بنت وصبي بمجنزرة؟

مين اللي علّم مين يطلق مدفعو
او يكسر ذراع الطفل او يقطعوا؟
مين اللي علّم مين ما يترك مرا
او يشتم الختيار وختو يصفعوا؟

مين اللي علّم مين يهجم عالشباب؟
يحفر خنادق يرفع كوام التراب
مين اللي علم مين يدفنهن سوا؟
ومين اللي خلا بيوت يوكلها الخراب؟

مين اللي علّم مين ما يرحم بنات؟
يقلع شجر يقلع زهر يقلع نبات
مين اللي علّم مين ما يرحم جنين
ويرمي أبو الايتام عدروب الشتات؟

مين اللي علّم مين درب العربدي؟
مين اللي علّم مين يحرق مسجدي؟
مين اللي علّم مين درب الاحتلال
ومين اللي خلا الناس تبقى مشردي؟

مين اللي علّم مين ما يرضى بسلام
ويحبك وقيعه او خديعة في الظلام؟
مين اللي علّم مين ما يسمع حكي
وغير الضرب والحرب ما عندو كلام؟

مين اللي علّم مين في عز النهار
ينكر وعد ينكر عهد ينكر قرار؟
مين اللي علّم مين يعملها جحيم
وتصير عيشتنا سوا نار وسرار؟

مين اللي علّم مين دمي يحللو؟
وضبع وصيا بيقول: ويلا ارحلوا
إحنا ولا الفكر العقيم العنصري
كان السبب في هالغضب من أوّلو؟

كلمات للحياة

● ان الجيوش والاساطيل تنتصر في معظم الاحيان ولكن نصرها لا يدوم.
(ابراهام لنكولن)

● ان موقف الحقيقة غالبا ما يكون صعبا، ولكنها لا يمكن ان تتحطم.
(شوبنهاور)

العلاج بالتشغيل للاطفال

רפוי בעיסוק לילדים

● بقلم: وليد جرجورة ●

●عندما نريد الحديث عن مجال العلاج الخاص بالاطفال يجب ان تكون لنا خلفية اساسية عن موضوع «التطور الطبيعي للطفل».

من المعروف علميا ان الجنين، في الاشهر الاخيرة للحمل، يتجاوب مع محفزات ومؤثرات خارجية عن طريق ردود فعل ملائمة. هذه المحفزات يمكن ان تأتي من جسم الام الحامل (الاوضاع المختلفة لجسمها كالاستلقاء، الوقوف، المشي والانحناء)، أو من البيئة المحيطة مثل الاضواء والاصوات. فمثلا، عند تركيز ضوء حاد على الجانب الايمن من بطن الام الحامل، في غرفة الفحص، فان الجنين يبدأ بالتحرك البطيء للجهة اليمنى.

عند ولادة الطفل، فانه يبدأ منذ اللحظة الاولى باستيعاب المحفزات المختلفة بكميات اكبر وبشكل مباشر. فمثلا يبدأ بالتحرك الارادي، التنفس الارادي، الرؤية لمدى قصير ومحدود واصدار الاصوات وسماعها والتطور الطبيعي للطفل يحدث عند كل طفل دون علاقة مع الجنس او البيئة المحيطة، مع ان هذين العاملين هامان جدا في تحديد نوعية ونجاعة التطور.

التطور الطبيعي يحدث على مراحل. كل مرحلة متعلقة بشكل فعال واساسي بالمرحلة التطورية السابقة. كل مرحلة جديدة تبدأ فقط لدى وصول سابقتها لنهاية مجال التطور الطبيعي الخاص بها.

البيئة المحيطة بالطفل، بكل ما فيها من محفزات وعوامل، تؤثر على كيفية التطور ونجاعته وثبات كيانه الاساسي، فمثلا، طفل لديه الفرصة لتقبل محفزات مختلفة وملائمة لمرحلة تطوره، مثل الالعاب والادوات المختلفة، هذه المحفزات تساعده على التطور بصورة انجع وافضل من طفل في نفس الجيل الزمني، لكن ليست لديه العاب او ان ما لديه لا يلائم ابدا مرحلة تطوره الحالية.

تعريف مصطلحات اساسية:

الجيل التطوري: هو المرحلة التطورية التي وصل اليها الطفل في جيل زمني معين. بشكل طبيعي، فان الجيل التطوري يجب ان يماثل الجيل الزمني للطفل، ويتقدم مع تقدم السن. (طفل ذو تطور طبيعي سليم: جيل زمني ٤ سنوات، وجيل تطوري مناسب، ٤ سنوات). احيانا، نتيجة امراض او اصابات جسمانية في الدماغ، يتأخر الجيل التطوري عن التقدم، بينما يستمر بالطبع الجيل الزمني بتقدمه، فيحدث فرق بينهما وهنا تبرز الحاجة لتلقي العلاج الخاص بالاعاقات التطورية لدى الاطفال.

العلاج بالتشغيل لاعاقات تطورية لدى الاطفال:

تعريف: هو طريقة علاج مميزة ومحددة، تتعامل فقط مع فئة الاطفال والاولاد. تهدف لمحو الفرق الموجود بين الجيل الزمني وبين الجيل التطوري للطفل المصاب. العلاج يأخذ بالحسبان مراحل التطور الطبيعية والعامة، وتحديد المرحلة التطورية التي وصل اليها الطفل المعين. بواسطة طرق ووسائل علاجية مميزة، يهدف المعالج بالتشغيل الى تشجيع التطور الطبيعي لدى الطفل والانتقال للمرحلة الملائمة لجيله.

العلاج يتم في مراكز خاصة تدعى «المراكز لتطور الطفل» وتشمل طاقما خاصا مكونا من: طبيب اطفال، معالج بالتشغيل، عاملة اجتماعية، معلمة روضة اطفال، مختص بالعلاج الطبيعي، مختصة بعلاج مشاكل النطق والسمع، طبيب نفساني.

الاطفال يتلقون العلاج التطوري، يمكن ان تكون لديهم اعاقات في مجالات مختلفة:

١ ـ اعاقة في المجالات التطورية المختلفة (اكثر من مجالين)، الحركي، الحسي، التصرف، القدرات العقلية، وغيرها.

٢ ـ اعاقة في احد المجالات التطورية بشكل خاص: القدرة على التركيز والاستيعاب، مشاكل في مجال التعلم والفهم، مشاكل في مجال الحركة والتوازن، وغيرها.

٣ ـ الاولاد الذين يعانون من الشلل الدماغي: هو اصابة الدماغ تحدث قبل، خلال او بعد الولادة بفترة قصيرة، وهي اصابة تطورية غير متقدمة (لا تسوء حالتها) ينتج عنها عدم القدرة على تحريك عضلات الجسم بشكل طبيعي ومتناسق، وعدم القدرة على التوازن اثناء الجلوس والمشي، وصعوبة في تنفيذ المهارات، والفعاليات اليومية المختلفة.

٤ ـ الاولاد المصابون بنوبات من الصرع، مما يؤدي في الكثير من الاحيان الى اعاقة في مجالات مختلفة من التطور.

٥ ـ الاولاد الذين يعانون من مشاكل نفسية ـ اجتماعية خاصة بالاطفال والاولاد.

٦ ـ الاطفال الذين يولدون قبل الاسبوع ٣٧ للحمل، او اقل من ٢,٥ كغم. هنا، الحاجة لتلقي العلاج تهدف: (أ) التعويض عن النقص الذي حدث نتيجة مكوث الجنين وقتا اقل من الطبيعي داخل رحم الام (ب) اعطاء محفزات ملائمة ومخططة، للاحساس، للحركة، للسمع، للنظر، لتشجيع رد فعل المص وكل ذلك لمنع احتمال حدوث اعاقة في التطور للمدى البعيد.

اهداف العلاج بالتشغيل لاعاقات تطورية لدى الاطفال:

١ ـ مساعدة وارشاد الطفل لاستعادة المستوى الملائم للقدرات الجسمية ـ الحركية ـ العقلية ودفعه لتطويرها بشكل يتناسق مع الجيل الزمني.

٢ ـ مساعدة ودعم الطفل للتأقلم في بيئته وتقبل وضعه الموجود، والعيش بشكل ناجع ومستقل.

٣ ـ ارشاد وتعليم الطفل او الولد كل الفعاليات اليومية الخاصة به وتنفيذ متطلبات الحياة اليومية المناسبة له، بعد ان استصعب أكتسابها بشكل مستقل ومباشر. (القدرة على اللبس والاكل بشكل مستقل ـ التنظيم والحفاظ على النظافة الشخصية، وغيرها).

٤ ـ تطوير مستوى الطاقات النفسية المناسبة للاطفال والاولاد، ومساعدتهم على التأقلم للبيئة الاجتماعية وعلى مواجهة الموقف والمشاكل الخاصة بهذه الفترة ومنحهم الطاقة العاطفية التي يفتقرون اليها.

٥ ـ تطوير مستوى القدرات الفكرية ـ العقلية من حيث الاستيعاب والفهم بهدف اكتساب مبادىء تعليمية اساسية (صور، اشكال، الوان، ارقام وحساب).

الوصول لهذه الاهداف العلاجية الخاصة يحتاج الى اشتراك فعال ومستمر من قبل العائلة (وخاصة الام)، في مجرى العلاج. مدة العلاج يمكن ان تستمر شهورا طويلة. على المعالج بالتشغيل ان يوضح للعائلة (الوالدين) ماهية الاعاقة التطورية، اسبابها وطرق علاجها، والمبادىء العلاجية الاساسية. العلاج الناجع هو ذلك الذي يستمر في نطاق البيت بعد ان تلقى الاهل الارشاد اللازم الى جانب الاستمرار في تلقي العلاج الاسبوعي في نطاق المركز من قبل الطاقم المختص. الاشتراك الفعال للعائلة في مجرى العلاج يمكن ان يؤثر على مدى نجاعته وعلى مستوى تقدمه.

● وسائل العلاج:

١ ـ ادوات ومواد مكونة من مركبات ذات صفات حسية مناسبة.

٢ ـ العاب وادوات مناسبة للمرحلة التطورية في المجال المطلوب.

٣ ـ ادوات مأخوذة من مجال الحياة اليومية للطفل او الولد (ادوات طعام، ملابس، حذاء، طاولة وكرسي صغيران ومناسبان لجسم الطفل..)

٤ ـ اشغال يدوية واعمال فنية مناسبة للمرحلة التطورية ولاهداف العلاج.

٥ ـ محفزات مميزة لتشجيع التطور الطبيعي في اصابات خاصة ومحددة.

● مجرى العلاج:

بشكل عام، يقوم المعالج بالتشغيل بملاءمة وتخطيط محتويات غرفة العلاج، للطفل ومن ثم يقوم بملاءمة وسائل العلاج المختلفة بشكل يسهل على الطفل استيعاب المحفزات المختلفة وتعلم المبادىء الاساسية للمجال التطوري المعاق، مما يشجعه ويساعده على الوصول للحد الاعلى من التطور في المرحلة الحالية، والانتقال الناجع للمرحلة اللاحقة.

العلاج يحدث بشكل مباشر ووطيد بين الاثنين، ومن خلال مراقبة وارشاد المعالج بالتشغيل بصورة متتابعة.

لدى وصول الطفل الحد الاعلى او الممكن من التطور في المجال المعين، لعندها يتوقف عن العلاج ويبدأ بمراجعة الطاقم المختص، وخاصة المعالج بالتشغيل، كل عدة اشهر لضمان عدم حدوث تغييرات او اعاقات تطورية معينة من جديد.

بين المحرر والكتّاب

● الى الاخ تيسير ابو المجد من بلاطة المحتلة:

يحثت عنه في كل مكان
بين ازقة مخيمي
بين حواري طفولتي
وتحت ذاكرة النسيان
كيلا اتوه او اضيع
في عمق الاوهام.

هذا هو الجزء الصالح في قصيدتك. الجزء الباقي اقرب الى النثر، فحبذا لو كتبت ملاحظاتك وانتقاداتك، كلمات طبيعية بسيطة منثورة فعسى ان تهتدي الى «شيء» اسمه سلام» والى اللقاء مع مواد اخرى.

● الى الاخت من باقة الغربية والاخ من عانين، اللذين كتبا «مناظرة» عن الام، قصدا ان تكون شعرا. المناظرة ايها الاخوان يجب ان يكون بين اجزائها ترابط مثل ترابط القول والرد. وقد خلت كلماتكما من ذلك. افترض انه لو كتب كل منكما على حدة لجاء انتاجه افضل. تأمل ان نلتقي مع مواد اخرى.

والى اللقاء جميعا واهلا بالاصدقاء الجدد.



في المطبخ

صحتين وعافية

سيدتي لا تحتاري،

اليك طبخة اليوم..

الشاورمة

المقادير:

٢ كيلو لحم هبرة
١ كيلو شرحات دهن
فنجان خل
فنجان زيت زيتون
ملح، بهارات
كمون
عصير ليمونة حامضة

الطريقة:

يقطع الدهن واللحم رحات ويدق قليلا. يرش عليها الملح والبهارات والكمون. توضع في وعاء ويسكب عليها الخل والحامض وتقلب ثم يضاف الزيت وتترك في البراد مدة ١٢ ساعة قبل ان تشك في (شيش) سفود الشاورمة. يجب ان يكون سفود الشاورمة عموديا ومتحركا بصورة آلية ليأخذ النار من جميع الجهات. وكلما نضج القسم الخارجي من سفود الشاورمة تقطع بسكين حاد وتقدم ساخنة. وهكذا يستمر الطهي وقطع اللحم الناضج حتى تنفذ بكاملها.

ملاحظة:

هذه الأكلة مرغوبة وتناسب جميع الطبقات، ولها رونق خاص في المناسبات الرسمية وغير الرسمية.

كفالة بعشرة ملايين دولار لاطلاق ابن ممثل ـ والفعلة ـ جريمة قتل!

● لوس انجلوس ـ (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ حدد احد قضاة لوس انجلوس يوم الثلاثاء الماضي قيمة الكفالة التي بلغت عشرة ملايين دولار وهي الاكثر ارتفاعا في المنطقة لاطلاق سراح كريستيان ابن الممثل مارلون براندو بانتظار محاكمته لقتل صديق شقيقته شايين.

ووافق القاضي لاري فيدلر على مقولة القتل، بدلا من مقولة الحادث اثر جلسة تمهيدية لمدة يومين، وحدد السابع من اب لعقد جلسة مخصصة رسميا لاتهام كريستيان براندو. واوضح روبرت شابيرو محامي هذا الاخير ان عائلة براندو ستدفع الكفالة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حفلة الاربعين لذكرى محمود حسن الصباغ بيافا

● يافا ـ رغم جولات الارهاب التي قامت بها سيارات الشرطة في شوارع العجمي بيافا بجوار مقبرة الجبالية فقد لبى عدد وافر من السكان هنا وعدد من المواطنين اليهود ووفود من قرى المثلث، لبوا دعوة آل الفقيد باحياء ذكرى الاربعين لوفاة المأسوف على شبابه محمود حسن الصباغ الذي توفي منتحرا ـ حسب ادعاء الشرطة ـ في سجن عكا في اواسط الشهر المنصرم وفي نهاية الاسبوع الاول من اعتقاله لاشتباه الشرطة به بأنه مشترك في شبكة للتجسس مع مصر.

ففي حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٦٥/٧/٢٤ احتشد حول قبر الفقيد الشاب في مقبرة الجبالية بيافا جمهور من اهل الفقيد ومعارفه واصدقائه من يافا وقرى المثلث. فافتتح الحفل بكلمة عن الفقيد القاها ابراهيم غنايم من باقة الغربية وتلاه للشاب جواد حمدان من يافا بعشر من القرآن الكريم، ثم القى المواطن محمود نايه عن وفد قلنسوة الذي تلا على الجمهور الصامت برقيتين لآل الفقيد من نادي الثقافة الرياضي ومن لجنة الاصلاح في قلنسوة. ثم كانت كلمة الشاب باسم منصور عن وفد الطيبة ونقل لآل الفقيد عبارات التعزية من صالح برانسي، ثم تلاه المواطن وصفي منصور عن وفد الطيرة، ثم الشاعر راشد حسين الذي ترجم كلمته ايضا للغة العبرية.

وبعده وقف اسعد مكي بالنيابة عن سكان يافا فالقى كلمة قصيرة، ثم اختتم الاحتفال التأبيني بكلمة شكر قدمها محمد علي الصباغ عن آل الفقيد.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● عبد الناصر: ثورتنا حركة شعب بأسره لتغيير المجتمع ولتحقيق الاشتراكية.
● ذهول وجنون في الاوساط السياسية الامريكية، بعد اسقاط طائرتهم بالصاروخ قرب هانوي.
● اليوم الاضراب العام في شتى انحاء اليونان ـ مئة الف طالب يشيعون جثمان زميل لهم قتل برصاص الشرطة.

(«الاتحاد» ٢٧ تموز ١٩٦٥)

هل تعلم؟

بأنه يموت سنويا في القارة الافريقية ٤,٥ مليون طفل ويمكن ان ينخفض هذا الرقم الى النصف فيما لو تم تلقيح الاطفال بشكل جذري ضد الامراض المعدية الستة الاكثر خطورة حتى سنة ٢٠٠٠.
(عن «اليونيسيف»)

وهل تعلم بأن اكثر من اربعة واربعين مليون مواطن من سكان بلدان المجموعة الاوروبية يعانون من الفقر، ويعني هذا ان ظاهرة الفقر تشمل واحدا من كل سبعة من سكان بلدان المجموعة. واهم اسباب ذلك هو تفاقم البطالة عن العمل وانخفاض مستوى الاجور. ويعاني من هذه الظاهرة بشكل خاص الكبار في السن.
(عن «تقرير لجنة المجموعة الاوروبية»)

وهل تعلم بأن عدد المتخلفين عقليا وجسديا في العالم يزيد حاليا على ٥٠٠ مليون انسان ويعيش ٤٠٠ مليون من هؤلاء في البلدان النامية وتؤدي الحروب والحوادث وسوء التغذية والامراض سنويا الى جعل ١٥ مليون انسان معوقا.
(«منظمة العمل الدولية»)

لا تقرأ هذا الخبر!

● وكالة تحريات يابانية تتخصص بالبحث عن الحب الاول. والعلاقات الغرامية في سن مبكرة حيث يطلب من الراغب في ايجاد شريك الحب الاول ١٥٠ دولارا مقدما و ١٣٠ دولارا متى تم العثور على الشريك رجلا كان أم امرأة.

والجدير ذكره، ان دخل هذه الوكالة السنوي يتعدى ٥ ملايين دولار وتتلقى حوالي ١٠٠٠ طلب في الشهر الواحد.

وتقدر الوكالة انها تنجح في العثور على ٩٥٪ من طلبات الرجال والنساء الا ان هناك طلبات من رجال ونساء في سن الثمانين او التسعين، وهذا القطاع هو الذي تفشل الوكالة في البحث عنه.

مطلوب الاكتفاء بطفلين..!

● طالب الدكتور ليستر براون رئيس معهد واشنطن للابحاث بتخفيض النمو السكاني في العالم الى النصف وقال ان التساؤل الذي يتردد لم يعد من يستطيع ان يكفل عائلة كبيرة العدد؟ بل: هل سيستطيع كوكب الارض استيعاب هذا العدد أم لا.

ويحذر الدكتور براون من ان العالم «لا محالة» سيواجه مجاعة بسبب زيادة عدد السكان ما لم تبادر الاسر في جميع انحاء العالم بالاكتفاء بطفلين فقط..!

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ٩٠/٧/٢٩ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الفني «مع النجوم»
١٨,٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج المسابقات «موازاة الادمغة»
٢٠,٣٠ ـ برنامج موسيقي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ الحلقة (١٧٩) من المسلسل «سلالة»
٢٢,٣٠ ـ استعراض الافلام الجديدة المعروضة في دور السينما المحلية
٢٢,٤٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «المحلفون يقررون»
٢٣,١٠ ـ المسلسل الامريكي المثير «مثل دفء الليل»
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ ـ الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠,٢٥ ـ «جاز ـ تسجيلات من الماضي»
٠١,٠٥ ـ نهاية الارسال

غمزات!

● من يدفع الحساب يتحكم.
● يتراجع الذكي امام القدر المحتوم، خاصة اذا كانت هنالك بارقة امل في النجاة.
● الفقر والغنى يشوهان الروح الانسانية.
● لا تصدق اذنيك اكثر من عينيك.
● الحكيم هو من يتحدث باسلوب يجعل المستمع يعتقد انه فكر بهذا وعرفه.
● اسلوب تفكير احدهم يحرر افكار الاخرين، واسلوب تفكير آخر يقيد افكار الاخرين.
● حينما يفقد ضيق الافق المقدرة على اطعام نفسه يدوس على الشرف والضمير والاخلاق.
● السلطة، كل سلطة، مؤقتة. اما الروح الانسانية فهي الابدية.
● لكل جيل ازمته.

موقف!

● قال بوشكين:
لا تحرص، ايها الشاعر، على حب الناس لك!

من امثال الشعوب!

● يقول مثل لاتيني قديم:
عندما تكون في روما تصرف كما يتصرف الرومان.
اما المثل العربي فيقول:
اذا كنت في قوم فاحلب في انائهم.

مع المشاهير!

● خلال احدى محاضرات الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا عن صديقه الشاعر الاسباني الكبير فيديريكو غارثيا لوركا، بعد مصرعه بعدة سنوات، سأله احد الحاضرين:

ـ لماذا تقول في قصيدة «نشيد الى فيديريكو» انه من اجله «تدهن المشافي باللون الازرق»؟

فأجاب نيرودا:

ـ انظر، ايها الرفيق، ان من يوجه مثل هذه الاسئلة الى شاعر هو كمن يسأل النساء عن اعمارهن.

وواصل نيرودا قائلا:

ـ الشعر ليس مادة ساكنة، انه تيار متدفق الى حد انه يفلت، احيانا، من يدي خالق هذا الشعر ذاته. ان مادة الشعر الخام مصنوعة من عناصر معيّنة وفي الوقت نفسه ليست اياها، من اشياء موجودة وغير موجودة. على كل حال سأحاول ان اجيبك بصراحة وصدق: ان اللون الازرق بالنسبة لي هو اكثر الالوان جمالا. ان للون الازرق انحناءة الفضاء الانساني، مثل القبة السماوية، نحو الحرية والفرح. ان حضور فيديريكو وسحره الشخصي كانا يفرضان جوا من البهجة حوله. ويريد بيت شعري هذا القول انه حتى المشافي، حتى حزن المشافي، يمكن ان تصبح، بتأثير من رقته وفتنته، ابنية جميلة زرقاء.

معاهدة سلام!

● توجد في متحف الامم المتحدة في جنيف نسخة عن اقدم معاهدة سلام في العالم، ومضمونها محفور على حجر، وعقدت هذه المعاهدة بين فرعون مصر وملك الحثيين في العام ١٢٦٩ قبل الميلاد.

ليس للوجه الكشر!

● الولد لامه:
ـ ليس صحيحا ما قاله لنا الاستاذ بأن «المعرفة» تعني المقدرة.
ـ لماذا؟
ـ لانني اعرف، على سبيل المثال، ان علبة الشوكولاطة موجودة في الخزانة المقفلة، ومفتاحها في جيبك.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٤) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
				■					■	٢
■			■				■			٣
	■				■				■	٤
		■				■				٥
			■	■						٦
					■	■				٧
■		■					■		■	٨
	■					■				٩
				■						١٠

● اعداد: اسماء سعد الدين شبيطة ـ الطيرة ●

افقيا:
١ ـ ممثل مصري ـ جواب
٢ ـ قرية الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود ـ علم مذكر
٣ ـ للاستفهام ـ يحن ـ ضمير منفصل
٤ ـ عكس حر ـ عتب
٥ ـ صبّ ـ وحدة مسافة ـ متشابهان
٦ ـ نشيد جماهيرنا ـ حرش (معكوسة)
٧ ـ مدينة سورية ـ مدينة لبنانية
٨ ـ يفرح به الفلاح
٩ ـ مدينة سورية ـ ضد قريب
١٠ ـ احد الاخوين رحباني ـ سمين

عموديا:
١ ـ لها في الماء ـ حر
٢ ـ اغنية لأم كلثوم
٣ ـ كثير (معكوسة) ـ علم مؤنث ـ متشابهان
٤ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي سوري
٥ ـ نوار ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية ـ من الاشجار الشائكة
٦ ـ من طرق اعداد الاكل ـ رجع (معكوسة)
٧ ـ يشاهد (مجزومة) ـ للتعريف ـ كاتب
٨ ـ ذو نخوة ـ حرف جزم ـ متشابهان
٩ ـ علم مؤنث ـ لقب دريد لحام (مبعثرة)
١٠ ـ متشابهان ـ مستطيع ـ حرف نصب

* * حل لغز رقم (٦٣) * *

افقيا:
١ ـ مارسيل خليفة
٢ ـ انال ـ سحر
٣ ـ دميم ـ نهاد
٤ ـ دوي ـ لف ـ عري
٥ ـ هاو ـ جرى
٦ ـ أخ ـ فرح ـ سبا
٧ ـ لد ـ غرب ـ امسك
٨ ـ دامس ـ كار
٩ ـ وعد ـ ال
١٠ ـ مواد ـ يوم ـ أو
١١ ـ ياسر عرفات

عموديا:
١ ـ ماجدة الرومي
٢ ـ نا ـ واعد ـ عوى
٣ ـ راديو ـ سادس
٤ ـ سلم ـ نغم ـ در
٥ ـ لي ـ مردة
٦ ـ محارب ـ بر
٧ ـ خس ـ فرح ـ فراخ
٨ ـ لعد ـ لا
٩ ـ براع ـ سمك
١٠ ـ هر ـ مساوىء
١١ ـ هاني شاكر ـ ود

الى اهالي قرية المغار والقرى المجاورة

تعلن لجنة مكافحة المخدرات في المغار عن اقامة ندوة في موضوع مكافحة المخدرات يوم غد الاثنين ١٩٩٠/٧/٣٠. ستقام الندوة في قسم الشؤون الاجتماعية بالقرية الساعة السادسة والنصف مساء في المغار حيث ستلقى عدة محاضرات يشترك فيها:

١ ـ السيد عادل ابو ريا ـ رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات.
٢ ـ الدكتور مروان دويري ـ دكتور بعلم النفس.
٣ ـ السيد ران شوربر ـ نائب مدير سلطة مكافحة المخدرات.
٤ ـ السيد سميح رزق ـ باحث اجتماعي.

تدير الندوة السيدة فاتنة حنا ـ مديرة قسم الرفاه في المغار.

نعم للحياة لا للمخدرات

اتفاق تاريخي في منظمة «اوبك»:

دول المنظمة تتفق، للمرة الاولى منذ (١٠) سنوات، على رفع سعر نفطها

● رفع سعر برميل النفط الخام من (١٨) الى (٢١) دولارا وتحديد سقف للانتاج في الفصل الثاني من العام الجاري يبلغ (٢٢،٤٩١) مليون برميل في اليوم ● الكويت والامارات تؤكدان التزامهما بقرارات المنظمة ● رفسنجاني يدعو الاتحاد السوفييتي الى التعاون مع «اوبك» لبيع النفط بـ (٣٠) دولارا للبرميل

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ اتفقت البلدان الاعضاء في منظمة «اوبك» للدول المصدرة للنفط، امس الاول الجمعة، في جنيف على رفع السعر المرجع للبرميل الواحد من نفطها الخام من (١٨) الى (٢١) دولارا. واعلنت في الوقت ذاته احتمال رفع سعرها هذا وانتاجها في كانون الاول المقبل على حد ما جاء في البيان الختامي الذي اذيع اثر المؤتمر.

واشار البيان الى ان هذا الاتفاق يعتبر تاريخيا اذ انها المرة الاولى منذ عشر سنوات التي تتفق فيها دول «الاوبك» على رفع سعر نفطها.

وحدد سقف لانتاج «اوبك» للفصل الثاني من العام الجاري بـ «٢٢،٤٩١» مليون برميل في اليوم بدلا من (٢٢) مليونا في الفصل الاول علما بان الانتاج الفعلي في حزيران الماضي بلغ (٢٣،٢) مليونا.

وحدها دولة الامارات العربية المتحدة حصلت على رفع لحصتها من الانتاج من (١،٠٩٥) الى (١،٥) مليون برميل في اليوم.

واستنادا الى البيان فان «القرارات تهدف خصوصا الى ضمان «ايرادات مستقرة وعادلة للدول المنتجة».

وقال الرئيس الحالي لاوبك وزير النفط الجزائري، صادق بوسنه، في مؤتمر صحفي «اننا ندخل مرحلة جديدة ستقوم خلالها برفع الاسعار تدريجيا مع اخذ الطلب في الاعتبار». واضاف «غير ان علينا ان نبقى يقظين حول مكان نفط اوبك في الحصيلة العالمية للطاقة وان نسهر على عدم خسارة حصص من السوق عند رفع الاسعار».

وجاء في البيان انه «اذا تجاوزت اسعار سلة «اوبك» التي تضم سبعة انواع من النفط الخام، السعر المرجع الادنى فان على المؤتمر الوزاري المقبل المقرر عقده في (١٢) كانون الاول المقبل ان يجد توازنا بين سقف الانتاج والسعر».

واوضح بوسنه «اذا رفعنا سقف الانتاج فاننا سنأخذ في الوقت ذاته قرارا برفع السعر. وفي المقابل «اذا لم تكن الاسعار بلغت السعر المرجع الادنى المحدد بـ (٢١) دولارا فاننا سنبقي سقف الانتاج على حاله لفترة جديدة».من جهة اخرى قال بوسنه ان الدول الـ ١٣ اتفقت على «الية لاتخاذ القرارات» حول توزيع حصص الانتاج المقبلة على الدول الاعضاء. وجاء في البيان ان «اي رفع لسقف الانتاج سيجري تقاسمه بين الدول التي تتمتع بطاقات انتاج غير مستخدمة». وتابع «حين يعجز بلد عن انتاج كل ما تسمح به حصته فان الجزء غير المنتج سيقسم على الدول التي تتمتع بطاقات انتاج غير مستخدمة».

وردا على سؤال حول المصداقية التي يتمتع بها الاتفاق قال بوسنه «لقد اتخذنا احتياطات وجعلنا كل الاعضاء الذين يمثلون حكوماتهم يوقعون عليه».

واوضح البيان ان الاتفاق يستند الى «الالتزام التام من جانب الحكومات على اعلى مستوى باحترامه في دقة بما في ذلك احترام حصص الانتاج ومن دون السماح لاي بلد عضو بتجاوز حصته لاي سبب كان».

من جهة اخرى اتخذت «اوبك» تدابير للتحقق من احترام الدول الاعضاء للاتفاق.

وباتت لجنة مراقبة الاسعار موسعة وتشمل البلدان الـ ١٣ بعد ان كانت مؤلفة من ثماني دول فقط «بمراقبة تطور الاسعار» والطلب. غير ان عليها ان تضمن بقاء «النفط مصدر الطاقة الرئيسي» والا يجري استبداله «بمصادر طاقات بديلة».

وكلفت لجنتان فرعيتان مؤلفتان من مختلف الدول الاعضاء بمراقبة انتاج البلدان بدقة واستخدام كل المعلومات المتوافرة الاتية من الدول الاعضاء ومن مصادر خارجية للتحقق شهرا بعد شهر من احترام الاعضاء لحصصهم الانتاجية. كذلك على الاعضاء ان يعطوا تفاصيل حول انتاجهم وحول الكمية التي باعوها في الشهر السابق في مهلة اقصاها سبعة ايام.

هذا وعبرت الكويت رسميا عن ارتياحها لاتفاق منظمة «اوبك» وعن التزامها احترامه واشادت بـ «موقف الاخوة والتعاون» الذي طبع الاجتماع بحسب ما ذكر وزير النفط الكويتي رشيد العميري.

وفي تصريح مكتوب سلمه الى الصحف ذكر الوزير العميري انه «مرتاح الى النتائج الايجابية» للمؤتمر الوزاري لمنظمة «اوبك».

ورأى ان سعر «٢١» دولارا للبرميل الذي اقرته «اوبك» يشكل «تسوية جيدة ترضي المصالح المشروعة لجميع الدول الاعضاء».

واضاف ان الكويت «تؤكد مجددا التزامها احترام الاتفاق» وهي مقتنعة بان جميع الدول الاعضاء سيحترمون ايضا بنود الاتفاق.

ويذكر ان حصة الكويت من الانتاج بقيت (١،٥) مليون برميل يوميا.

كما اعلن وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة، مانع سعيد العتيبة، اليوم ذاته، ان بلاده التزمت باحترام حصتها الجديدة في الانتاج.

وقال العتيبة ردا على اسئلة الصحفيين حول التزام بلاده حصتها البالغة (١،٥) مليون برميل يوميا «اننا سنلتزم بذلك» واضاف «ولقد قلنا اننا ستذهب في انتاجنا الى (١،٥) مليون برميل يوميا واننا سنقبل في الوقت الراهن تحديد حصتنا».

وعلى صعيد آخر دعا الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اليوم ذاته «الاتحاد السوفييتي الى التعاون مع اعضاء الاوبك لبيع النفط بـ ٣٠ دولارا للبرميل». واكد «ان ايران والعراق وليبيا والجزائر توافق على هذا التعاون».

وقال الرئيس الايراني خلال خطبة الجمعة التي القاها في جامعة طهران «انه منذ بدء التعاون بين ايران والعراق وتبادل الرسائل بيننا زاد سعر النفط من (١٣) دولارا الى ما بين (١٩) او (٢٠) دولارا للبرميل».

واوضح «ان الدول المنتجة للنفط تبدد ثرواتها فهي تصدر النفط للدول الصناعية باقل من سعره الحقيقي بعشرة دولارات».

واوضح «ان الاتحاد السوفييتي يجب ان يتعاون مع الاوبك كي تفهم الدول الصناعية ان النفط لن يباع باقل من ٣٠ دولارا».

نتيجة لاعادة الوحدة..

ملايين الالمان الشرقيين يعيشون في رعب تحسبا من امكانية تجريدهم من ممتلكاتهم لاعادتها لاصحابها السابقين في المانيا الغربية

● برلين الشرقية ـ الصحف ووكالات الانباء ـ ملاكو البيوت، وكذلك المؤجرون، في مدن وقرى المانيا الشرقية، يعيشون الآن في خوف دائم من ان يأتي اليهم الالمان الغربيون، في يوم قريب جدا ليقولوا لهم: «هذه البيوت التي تسكنونها هي لنا ونريد الآن استعادتها»!

فملايين الالمان الشرقيين، كما هو معروف، حصلوا على املاك اخذتها حكومتهم من اناس هربوا اما من النظام الشيوعي او من الاحتلال السوفييتي بعد الحرب العالمية الثانية.

ولكن الالمانيتين توصلتا، في الشهر الماضي، الى اتفاق ينص على ان كل من له ملك مصادر من قبل المانيا الشرقية يستطيع استعادته خلال ستة اشهر.

وكان رئيس وزراء المانيا الشرقية قد طالب في اثناء المفاوضات مع المانيا الغربية حول هذا الموضوع بان تدفع تعويضات للمالكين السابقين عن الاملاك التي اخذت منهم. ولكن المستشار، هلموت كول، اصر على ان تعاد للالمان الغربيين البيوت التي هربوا منها.

وكلا الالمانيتين، الآن، تحاولان حل هذه المسألة بسرعة لانها تعيق بشكل حاد اعادة بناء المانيا الشرقية. فاصحاب البنوك الالمان الغربيون قالوا انهم يعارضون تقديم القروض الى الافراد الالمان الشرقيين، او الى اصحاب الاعمال، الا اذا تأكدوا ان الملك المستعمل كضمان يعود فعلا لمقدم طلب القرض.

والجدير بالذكر ان ٤٠ بالمئة من الالمان الشرقيين يملكون بيوتهم بينما تملك الدولة الارض التي تقوم عليها.

ولا يزال الكثير من قضايا الملكية يكتنفها الغموض. فالاتفاق الجديد لا يشمل سوى الارض التي صودرت في العام ١٩٤٩، تاركا بدون حل كل دعاوى اولئك الذين فقدوا ممتلكاتهم لصالح النازيين او القوات السوفييتية التي احتلت شرقي المانيا بعد الحرب.

هنا ولا تزال لآلاف اليهود الذين جردوا من ممتلكاتهم في اثناء الحملات النازية المعادية للسامية، مطالب في المانيا الشرقية التي كانت حكومتها الشيوعية ترفض دائما ان تأخذ على عاتقها المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبها النازيون. بينما تقول المانيا الغربية، التي دفعت اكثر من ٤٠ مليار دولار، كتعويضات حرب، انها تنوي احترام هذه المطالب وذلك، ربما، عن طريق مدفوعات لاسرائيل وللمنظمات اليهودية وللافراد اليهود.

على اية حال، وعلى الرغم من اتفاق الشهر الماضي حول دعاوى الملكية، تعمل حكومة المانيا الشرقية بانسجام مع بون فيما يتعلق بهذه القضية.

وفي الحقيقة لا يزال الالمان الشرقيون ـ شديدو الحاجة الى النقود ـ يقومون ببيع بيوتهم التي ستواجه في القريب العاجل الدعاوى لاستعادتها من قبل الالمان الغربيين.

ويقول المسؤولون عن الاسكان في المانيا الشرقية، في بعض الاحيان، انه من غير الواضح وجود مالك سابق لهذه البيوت. وفي بعض الحالات تقول الحكومة انه لا احد يستطيع ان يؤكد ان مالكيها السابقين لا يزالون يطالبون بها.

وحتى بعد اتفاق الملكية، هذا، لا يزال الكثيرون في المانيا الشرقية قلقين وخائفين كما ان الكثيرين من الالمان الغربيين غاضبون لان اولئك الذين لهم مطالب حول الارض التي تستخدم الآن للاغراض العامة سوف تدفع لهم تعويضات ولكنهم لن يتمكنوا من استعادتها.

مع الاحداث

تصاعد مستمر في تأييد الامريكيين لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● يستفاد من نتائج استطلاع للرأي العام الامريكي نظمته «الرابطة ضد الافتراء» اليهودية لمعرفة رأي الشارع الامريكي في القضية الفلسطينية وموقفهم من اسرائيل والفلسطينيين، ان هنالك ازديادا مستمرا في نسبة المؤيدين للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولة مستقلة.

وكانت «الرابطة ضد الافتراء» قررت في البداية ابقاء نتائج الاستطلاع سرا. ولكن قادة هذه الرابطة الذين يزورون اسرائيل قرروا اطلاع عدد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية الاساسية عليه، بمن في ذلك رئيس الحكومة اسحق شمير.

طبقا لهذا الاستطلاع فان ٤٣٪ من الامريكيين يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويعتقدون بان هذا من شأنه ضمان الامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

وحول السؤال: «من تؤيد اكثر في الصراع الدائر في المناطق المحتلة اسرائيل ام الفلسطينيين» اجاب ٣١٪ انهم يؤيدون موقف اسرائيل بينما اجاب ٣٣٪ انهم يؤيدون موقف الفلسطينيين.

وطرح قادة «الرابطة ضد الافتراء» امام رئيس الحكومة وغيره من قادة اسرائيل مطلبا عاجلا وهو المبادرة السلمية التي من شأنها «انقاذ سمعة اسرائيل من التدهور المستمر مما يهدد بقيام قوة شعبية ضاغطة في الولايات المتحدة ضد استمرار المساعدة لاسرائيل والدعم السياسي والعسكري لها».

ويذكر انه بعد العملية الفاشلة لمنظمة «ابو العباس» وقطع امريكا لحوارها مع م.ت.ف قامت الاوساط المعادية للقضية الفلسطينية بحملة تحريضية هستيرية ضد الفلسطينيين واثرت تأثيرا سلبيا على الرأي العام. ولكن مؤخرا حدث تحول اذ ازدادت نسبة المؤيدين للفلسطينيين ازديادا مستمرا، ولعل موقف م.ت.ف من مسألة الحوار ومن السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني عمق اقتناع قطاعات واسعة من الامريكيين بأن العقبة في طريق السلام هي السياسة الرسمية لاسرائيل، بينما القيادة الفلسطينية تصعد من نضالها السياسي والدبلوماسي لتحقيق السلام العادل على اساس دولتين لشعبين.

مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على فرض عقوبات اقتصادية على العراق

● ووزارة الخارجية تطلب رقابة صارمة على الصادرات الى العراق ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول الجمعة، على فرض عقوبات اقتصادية على العراق مظهرا بذلك «القلق المتزايد في الكونغرس الامريكي» في وجه ما اعتبره «موقفا عدوانيا وذا نزعة عسكرية من قبل نظام الرئيس العراقي صدام حسين»!

وعلم في الوقت نفسه من مصدر حكومي ان ادارة الرئيس جورج بوش تدرس سلسلة من الخيارات لاتخاذ تدابير ضد العراق غايتها ابلاغه «الاستياء الامريكي»! وستكون هذه التدابير «معتدلة لكي لا تؤدي الى خلاف كامل مع بغداد»!

واوضح المصدر نفسه ان بين هذه الخيارات وضع العراق على لائحة الدول «الارهابية» وهذا ما سيؤدي الى الغاء جميع الضمانات للقروض من «اكسيم بنك» من اجل شراء منتجات امريكية.

وتمت الموافقة على قرار مجلس الشيوخ بأغلبية (٨٠) صوتا ضد (١٦). وقد اخذ القرار شكل تعديل لقانون المال الزراعي تقدم به السناتور الدمقراطي عن ولاية نيويورك، الفونس اماتو. واذا اخذ هذا التعديل قوة القانون فانه سيؤدي الى الغاء ضمانات القروض التي تصل الى مليار دولار سنويا والتي يستفيد منها العراق ليشتري من الولايات المتحدة الارز والاخشاب والمواشي. ويشمل الالغاء ايضا ضمانات الاعتمادات من «اكسيم بنك» (٢٠٠ الف دولار) لشراء منتجات امريكية مصنعة.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية اليوم ذاته انها طلبت وضع رقابة جديدة على صادرات التكنولوجيا الامريكية نحو دول مثل العراق يشتبه بانها لا تحترم المعاهدات التي تحظر انتشار الاسلحة غير التقليدية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان «وزارة الخارجية طلبت رسميا من وزارة التجارة وبدعم منها بدء اجراءات مراقبة سياسية» على الصادرات نحو هذه الدول. واضاف ان عمليات «المراقبة الجديدة تفرض اذنا لكل حالة لتصدير معدات تسهل انتشار الاسلحة غير التقليدية».

واشار باوتشر الى ان «هذا التدبير الاضافي لن يطبق فقط على العراق بل هو تدبير عام» الا انه رفض مع ذلك ذكر الدول الاخرى التي يمكن ان تطبق عليها التدابير الجديدة للمراقبة. وقال ان «العراق قد عين ونحن ندرس، ايضا، اية دول اخرى يمكن اضافتها».

وتطرق باوتشر الى العقوبات الاقتصادية ضد العراق التي اتخذها مجلس الشيوخ قبل ساعات معتبرا انها «لن تساعد الولايات المتحدة على الوصول الى اهدافها مع العراق»، الذي قال ان واشنطن تقيم معه علاقات صعبة ولكنها كذلك مهمة.

في الزبابدة:

اعتداء احتلالي على عائلة بينها ام كانت غادرت المستشفى للتو مع وليدتها اثر عملية قيصرية

● برقيات احتجاج وشكوى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان ادارة دير الزبابدة واهالي القرية (قرب جنين المحتلة) بصدد ارسال برقيات احتجاج الى قناصل الدول الاجنبية والى حاضرة الفاتيكان ضد الاعتداء والتنكيل الذي تعرضت لها عائلة بين افرادها ام كانت قد غادرت لتوها المستشفى مع وليدتها اثر عملية ولادة قيصرية.

ويفيد مراسلنا الذي توجه الى القرية مع انتشار النبأ الى باقي انحاء جنين وخارجها ان ليندا جاسر شكري (١٩ عاما) قد غادرت المستشفى «الانجيلي» في نابلس (ظهر يوم امس الاول) مع طفلتها برفقة زوجها (خليل ـ ٢٣ عاما) وشقيقها (بشارة ـ ٢٥ عاما) ووالدتها وعمتها بسيارة شقيقها (اوبل ـ ٨٦) عندما اوقف حاجز عسكري السيارة بمحاذاة معتقل «الفارعة».

وامر الجنود كافة ركاب السيارة بالنزول منها بمن في ذلك الوالدة والمولودة بالرغم من ايضاح ظروف وحالة الام ورؤية المولودة. وتحت تهديد السلاح اوقف الجميع ووجوههم الى احد الجدران فيما اجرى الجنود عمليات تفتيش وتخريب في السيارة شملت قيادتها الى مكان جبلي وعر. وانتقل جنود الى التنكيل بالشابين (زوج وشقيق الوالدة) واجبارهما على السير وسط الاشواك والصخور لمسافة تقارب (٣٠٠) متر ثم العودة وهكذا حتى اقتيادهما الى سجن جنين وهما مقيدين ومعصوبي الاعين حيث امضيا بقية النهار والليل هناك (افرج عنهما صباح امس).

لم يكتف الجنود بكل ذلك بل اجبروا النسوة الثلاث على السير في المكان نفسه (وسط الاشواك) واضطرت النسوة الى ترك الطفلة المولودة تحت حر الشمس فيما اضطرت ام الوالدة وعمتها الى حملها وثلاثتهن يصحن ويبكين فصدرت تهديدات رافقتها قعقعة السلاح مطالبة بوقف بكائهن.

وافرج عن النسوة اللواتي اكتشفن ان خاتما ذهبيا للوالدة ونحو (١٠) كيلو غرامات من الحلويات وبعض المكسرات قد اختفت من السيارة.

هذا وقد عم التوتر والاستنكار القرية واهلها حيث توجه اثرها وفد من الاهالي والمجلس القروي الى الحكم العسكري لتقديم شكوى واحتجاج على هذا الاستهتار الشنيع بالانسانية. وقد قيل للاهالي ان بامكانهم تقديم شكوى رسمية يوم غد (الاثنين)!

على صعيد اخر فقد ناشد الاهالي عبر «الاتحاد» الامهات في كل مكان (بما في ذلك في اسرائيل) للاحتجاج على هذه التصرفات والعمل على وقفها.

الكشف عن هوية الملثمين اللذين اعتقلا في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين ان الشابين الملثمين اللذين اعتقلتهما قوات الجيش في غزة ليل الخميس/الجمعة الماضي هما مدحت الحايك وطارق ابو رحمة (كل منهما ١٦ عاما).

وتبين ايضا ان عملية الاعتقال تمت في وضح النهار (الساعة الثامنة مساء وقبيل ساعة من فرض حظر التجول المسائي الليلي في مختلف انحاء القطاع). فما ان ظهر الملثمان حتى قاموا بمطاردتهما واعتقالهما على مرأى من الاهالي.

قوات الاحتلال تواصل محاصرة مخيم الدهيشة بالباطون المسلح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» خاص من مكتب بيت لحم الصحفي ـ واصلت القوات العسكرية الاسرائيلية اقامة الدعائم الجاهزة من الباطون المسلح بجانب السياج الشائك المقام على طول مخيم الدهيشة للاجئين والمطل على الشارع الرئيسي القدس/الخليل.

وتأتي هذه الخطوة من اجل تقوية هذا السياج والذي يبلغ طوله حوالي (٦٠٠) متر وبارتفاع ستة امتار، خوفا من انهياره في ايام الشتاء حيث كان قد انهار من عدة جهات في الشتاء الماضي وكذلك لمنع «نشره» كما حدث اكثر من مرة في العديد من المواقع.

واقامت السلطات ايضا دعائم من المواسير والقضبان الحديدية والفولاذية وذلك لسد الثغرات الموجودة في هذا الشبك.

ومما يذكر ان سلطات الاحتلال قد اقامت هذا السياج في عام (١٩٨٦) وصفحته بالواح الزينكو قبل عام ونصف العام. كما وتجري عليه ترميمات بين الحين والاخر، وجاءت سلسلة الاجراءات هذه من اجل الحد من رشق الحجارة على السيارات العسكرية والاستيطانية العابرة في الطريق.

بعد المغرب:

وزير الخارجية الصيني يصل الى الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين وصل، امس السبت، الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ولم يعط اي ايضاح عن الهدف من هذه الزيارة التي تأتي في اطار جولة يقوم بها وزير خارجية الصين حاليا وشملت حتى الان السعودية وقبرص والمغرب.

وقال مصدر صيني في الجزائر ان «تعزيز علاقات الصداقة» والبحث في «التطورات على الساحة الاقليمية والدولية» سيكونان في صلب محادثات كيشين في الجزائر.

وكان وزير الخارجية الصيني الذي قام منذ الاربعاء الماضي بأول زيارة له للمغرب بحث في الرباط مع نظيره المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، عددا من المسائل الثنائية والدولية.وخلال المحادثات تطرق الوزيران الى مختلف «بؤر التوتر» في العالم. وكانت مشكلة كمبوديا موضع تبادل عميق لوجهات النظر.

ومن جهة اخرى اشاد الجانب الصيني باقامة اتحاد المغرب العربي (المكون من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) وابدى «اهتمامه الشديد بتطور هذا التجمع المهيأ للقيام بدور كبير في منطقة البحر المتوسط».

وعلى الصعيد الثنائي ناقش المسؤولان سبل تنمية التعاون في مجالات الصحة والشباب والزراعة وصيد الاسماك والتمويل. كما استقبل الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، وزير خارجية الصين الذي سلمه رسالة من الرئيس الصيني لم يكشف عن مضمونها.

ازاء اصرار عون على موقفه:

الحكومة اللبنانية تقرر «سلسلة تدابير» لبسط الشرعية على المنطقة الشرقية

● الياس الهراوي ● ● ميشيل عون ●

● بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت الحكومة اللبنانية، امس السبت، انها اتخذت «سلسلة تدابير» لم تحدد مضمونها بحق المتمرد ميشيل عون الذي اتهمته بأنه يشكل عائقا امام عملية السلام.

وفي بيان اذيع في ختام اجتماع عقده برئاسة رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، اشار مجلس الوزراء الى انه «قرر سلسلة تدابير في حق عون وكلف اثنين من اعضائه هما وزير الدفاع، البير منصور، ووزير الزراعة، محسن دلول، بالسهر على تنفيذ هذه التدابير».

وقالت مصادر قريبة من الحكومة ان ادارة الهراوي تنوي عزل عون دبلوماسيا بالطلب من الدبلوماسيين عدم عقد لقاءات معه وتعتزم، ايضا، فرض حصار اقتصادي ومالي على المناطق الخاضعة لسيطرته.

وحمل البيان عون «المسؤولية الكاملة عن افشال المساعي الوفاقية» واتهمه بأنه «اجهض كل فرص السلام مهددا بالتالي معاناة الشعب اللبناني».

وعقد مجلس الوزراء اجتماعه بعد يومين من رفض جديد من جانب عون لنداء اطلقته ادارة الهراوي في ١١ تموز الماضي ودعته فيه الى انهاء تمرده.

وغادر الموفد العربي في لبنان الاخضر الابراهيمي، بيروت، امس، بعد سلسلة من الاتصالات دامت اسبوعين لم يتمكن خلالها من اقناع المتمرد عون بالاعتراف بسلطة الرئيس الياس الهراوي.

وكان الابراهيمي الموفد الخاص من قبل اللجنة العربية الثلاثية (السعودية والجزائر والمغرب) بدأ في الخامس عشر من تموز الجاري مهمة جديدة جاءت بعد ايام قليلة على نداء حكومة الرئيس الهراوي الذي دعا المتمرد عون الى انهاء تمرده. ولقي هذا النداء دعم المجتمع الدولي واللجنة الثلاثية التي رعت اتفاق الطائف الذي انتخب الرئيس الهراوي على اساسه.

وكان المتمرد عون قد طالب في ختام اللقاء الرابع مع الابراهيمي «باعادة النظر في اتفاق الطائف او تجميده مؤقتا»!

واوضح الابراهيمي قبل مغادرته بيروت انه «سيرفع تقريرا عن نتائج مهمته الى اللجنة الثلاثية والى كل الاطراف الدولية المهتمة بلبنان من اجل مساعدة الدولة والنظام والشرعية».

مجموعة اسلامية تعلن انها اطاحت بحكومة ترينيداد وتوباغو

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس احدى المجموعات الاسلامية في ترينيداد وتوباغو (جنوب الكاريبي)، امس الاول (الجمعة) امام التلفزيون، انه اطاح بحكومة رئيس الوزراء راي روبنسون، بحسب ما ذكر هاتفيا احد سكان ترينيداد لوكالة الصحافة الفرنسية.

هذا، واكدت وزارة الخارجية الامريكية هذه الاحداث واعربت عن «الاسف لاية محاولة لقلب الحكومة الدمقراطية في ترينيداد وتوباغو»!

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، قال الناطق باسم وزارة الخارجية ان السفارة الامريكية في بور او سباين تحدثت عن اطلاق نار في محيط محطة التلفزة، في حين ان انفجارا سمع في وسط المدينة.

وصرح مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان رجلا يدعى «ابو بكر»، وهو رئيس الحركة الاسلامية «جماعة»، ذكر امام التلفزيون انه اطاح بالحكومة التي اعتقل افرادها بحسب قوله.

وقال الشاهد الذي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية ان تبادلا لاطلاق النار حصل في العاصمة حيث احرق مقر القيادة العامة للشرطة، وفق ما ذكر.

ويذكر ان نحوا من ستة في المئة من سكان دولة ترينيداد وتوباغو التي تتألف من جزيرتين هم من الطائفة الاسلامية وان حوالي خمسين في المئة منهم مسيحيون وخمسة وعشرين في المئة من الهندوس.

الائتلافان الحاكمان في الالمانيتين يتفقان على اجراء انتخابات عامة موحدة

● بون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير داخلية المانيا الاتحادية، وولفغانغ شويبله، في بون ان احزاب الائتلافين الحاكمين في بون وبرلين اتفقوا على ان تجري اول انتخابات المانية عامة على ارض واحدة ووفق نظام انتخابي واحد.

واضاف وزير الداخلية ان هذه الاحزاب لا تزال منقسمة حول الحد الادنى اللازم لتمثيل برلماني.

واثر اجتماع مشترك في بون للجان البرلمانية للالمانيتين قال شويبله ان اتفاقا بين الالمانيتين حول القانون الانتخابي سيقترح على البرلمانين الالمانيين في الدورة الاستثنائية المقررة في التاسع من اب المقبل وستتم المصادقة عليه قبل نهاية الشهر نفسه.

دي كوليار يوصي بتمديد انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اوصى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار مجلس الامن الدولي بتمديد فترة انتداب القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر حتى الحادي والثلاثين من كانون الثاني ١٩٩١، وذلك في تقرير نشر امس الاول (الجمعة).

واعرب دي كوليار عن اقتناعه بأنه «حتى ولو لم تتمكن القوة الدولية من ان تفي تماما بالتفويض الذي عهد اليها عام ١٩٧٨ فان مجلس الامن يرى من جديد انها تواصل تقديم مساهمة كبيرة لحفظ السلام في منطقة تشهد وضعا متفجرا».

وتتألف قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان من ٥٨٤٢ عسكريا بينهم ٤٩٨ فرنسيا و٧٤٩ ايرلنديا و٥١ ايطاليا و٦٤٧ سويديا و٨٩٧ نروجيا.

على خلفية الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية:

وزارة الخارجية اللبنانية تعكف على اعداد مذكرة شاملة لتعمم على المحافل الدولية

●بيروت ـ «كونا» ـ تعكف وزارة الخارجية اللبنانية على اعداد مذكرة شاملة لتوزيعها على المحافل الدولية تتعلق بالممارسات الاسرائيلية في الجنوب واقتطاعها المزيد من الاراضي المحتلة وضمها بعد طرد سكانها منها وسحب مياه الانهر الجنوبية الى اسرائيل.

وابلغت مصادر دبلوماسية وكالة الانباء الكويتية، امس السبت، ان التطورات الاخيرة في جنوب لبنان والمتمثلة باعتراف اسرائيل بسحب ملايين الامتار المكعبة من المياه الى مستوطناتها في الشمال وقيام يهود سوفييت واخرين من الفلاشا بجولات ميدانية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة اقلقت الحكومة بشكل كبير باعتبارها خططا مستقبلية لسرقة المياه وتوطين اليهود المهاجرين في المناطق المحتلة.

واضافت ان وفدي النواب الفرنسيين والبريطانيين اللذين زارا لبنان مؤخرا كان من صلب مهمتها التدقيق في المعلومات اللبنانية والعربية التي تتحدث عن سرقة اسرائيل مياه نهر الليطاني.

واشارت المصادر الى ان الهدف من هذه المذكرة هو توزيعها على الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والجامعة العربية والمحافل الدولية كوثيقة رسمية.

واضافت المصادر تقول ان الدافع الاكبر لهذه الزيارات الاستقصائية هو ان الاوروبيين يرون ان المياه هي العنوان الوحيد للحرب الاسرائيلية ـ العربية المقبلة او للمفاوضات المرتقبة التي قد تكون البديل عن الحرب.

وذكرت الوكالة ان اسرائيل اعترفت بسرقة المياه اللبنانية وقالت انها تقوم بجر ما يصل الى ٢٣ مليون متر مكعب من هذه المياه لكن مصادر لبنانية وعربية تملك معلومات تشير الى ان هذه الكمية اكبر بكثير وتصل الى ما يتراوح بين (٢٥٠) و(٣٥٠) مليون متر مكعب سنويا.

في الرابع من ايلول المقبل:

اول لقاء بين رئيسي حكومتي الكوريتين

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا، يوم الخميس، في سيئول ان رئيسي وزراء كوريا الجنوبية وكوريا الدمقراطية سيجتمعان للمرة الاولى في الرابع من ايلول المقبل في سيئول لاجراء محادثات هدفها خفض التوتر بين البلدين.

وستستمر هذه الجولة الاولى من محادثات كانغ يونغ ونظيره الكوري الشمالي يون هيونغ موك اربعة ايام على ان تليها جولة ثانية تعقد في بيونغ يانغ من ١٦ الى ١٩ تشرين الاول.

ووقع مسؤولون من البلدين، يوم الخميس، اتفاقا في هذا الخصوص في قرية بانمونجون الحدودية يتضمن خصوصا المواضيع التي سيبحثها رئيسا وزراء البلدين.

وسيكون هذا اللقاء الاول على هذا المستوى منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية بعد الحرب العالمية الثانية وقيام نظام اشتراكي في شطرها الشمالي واخر رأسمالي في الجنوبي تصادما خلال الحرب التي استمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

ويذكر ايضا ان هذا اللقاء الاول بين كانغ ويون يأتي بعد اتفاق مبدئي على عقده توصل اليه البلدان مطلع الشهر الجاري في بانمونجون.

ويوم الثلاثاء رفض رئيسا الحكومتين الكوريتين مجددا اقتراحات كانا عرضاها كل على حدة لعقد لقاء اليوم الجمعة في بانمونجون وتسوية مشكلة حرية التنقل بين البلدين.

«ابو اياد»، في مقابلة صحفية:

موقف الولايات المتحدة يسهل صعود الاصولية والتطرف

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) في مقابلة نشرتها مجلة «ليفنمان دو جودي» في عددها الاخير ان الولايات المتحدة تسهل «بطريقة غير مباشرة» صعود الاسلاميين الاصوليين والمتطرفين الفلسطينيين عبر سياستها المتسامحة مع اسرائيل.

وقال ابو اياد، المسؤول عن اجهزة الامن في منظمة التحرير الفلسطينية، ان «الاصولية، اضافة الى كونها عدوا، تشكل منافسا كبيرا» للمنظمة.

واضاف ان «الاسلاميين الاصوليين يريدون، في كل بساطة، الحلول مكان منظمة التحرير الفلسطينية» معربا عن اسفه لـ «الحصار الذي يفرضه الاسرائيليون والامريكيون على طريق السلام». واعتبر ان «برنامجنا السلمي يصطدم بهذا العائق في طريقة غير مباشرة ومن خلال عدم رفضها اي طلب للاسرائيليين تسهل الولايات المتحدة صعود الاسلاميين الاصوليين».

واعتبر ابو اياد ان «المتطرفين الفلسطينيين الذين يعيشون على هامش منظمة التحرير الفلسطينية بدأوا بمحاولاتهم لاستغلال هذا الوضع».

واضاف «انهم يشيرون الينا بالاصبع ويقولون: انظروا ان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت كل شيء ولم تحصل على اي شيء».

من جهة اخرى اكد المسؤول الفلسطيني ان «مكاتب» لـ «منظمة فتح/المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال فتحت اخيرا في العراق. وقال ان «الشؤون العائلية والشؤون الاجتماعية لهذه المنظمة تدار في هذه المكاتب».

وفي العام ١٩٨٠ قام العراق بطرد ابو نضال الذي لجأ الى سوريا ثم الى ليبيا.

واستنادا الى ابو اياد فان «وزن ابو نضال بات ضئيلا جدا» مضيفا انه «من المهم جدا بالنسبة لنا الا يقوم الرئيس صدام حسين باقامة علاقات وثيقة جدا معه».

وكانت حركة «فتح» اصدرت في منتصف السبعينات حكما بالاعدام غيابيا في حق ابو نضال.

انفجار عبوة ناسفة على الشاطىء:

● تتمة من صفحة ١ ●

الليل، عن وفاتها وهي على طاولة العمليات في مستشفى«ايخيلوف».

وعلى اثر انفجار العبوة قامت الشرطة باعتقال ١٢ عربيا تواجدوا في المكان كما قام بعض المهووسين اليهود باعتداء على العرب الذين تواجدوا في المكان واصابوا اربعة منهم بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى، كما قذف العنصريون السيارات العربية بالحجارة مما سبب اضرارا بالغة للسيارات.

وعلى اثر الاعتداء قامت الشرطة بابعاد المهووسين من المكان كما اعتقلت ستة معتدين يهود. وقام المعتدون اليهود بالاعتداء على بعض الصحفيين اثناء وبعد وقوع الحادث. وافادت الناطقة بلسان الشرطة داليا غلعاد ان المعتقلين العرب ما زالوا قيد الاعتقال وان الخلفية وراء هذا الحادث هي خلفية «قومية»!

وقال ضابط محطة شرطة «اليركون» في تل أبيب ان الشرطة ما زالت تحقق في خلفية الانفجار، كما وصف هذا الحادث «انه اقسى حادث يقع في شواطىء تل أبيب منذ عقد من الزمان».


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٩ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

باشتراك اعضاء كنيست عرب وممثلين عن الهيئات التمثيلية العربية واحزاب مختلفة:

اكثر من الف انسان في مهرجان الاحتجاج على مخطط تهويد يافا

● المهرجان اقيم في «حديقة الخيام» بمبادرة اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا ●

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - في جو من الوحدة اليافاوية اليهودية العربية، وبحضور اعضاء كنيست عرب، ورؤساء مجالس محلية عربية وممثلين عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وممثلين عن احزاب مختلفة اقيم يوم أمس السبت وبحضور اكثر من الف شخص من اليهود والعرب من يافا وخارجها مهرجان ضخم في «حديقة الخيام» في يافا احتجاجا على مؤامرة تهويد الاحياء العربية في يافا وتوطين القادمين الجدد.

افتتح المهرجان محمد زبدة حيث رحب بالضيوف وقال ان هذا المهرجان جاء نتيجة تجاهل البلدية للمواطنين العرب ولطرح المشاكل السكنية العادلة للجماهير العربية في يافا.

ثم تكلم علي اليتيم نيابة عن الهيئة الاسلامية المنتخبة فقال: كان من الممكن ان تجعل من يافا نموذجا للحياة المشتركة.الا ان هناك من يفكر بشكل آخر ومن منطلق مختلف.فنحن نرد على لاهط على تصريحاته ونقول له:«سنبقى في يافا يهودا وعربا نعيش بكرامة واخوة ».كما دعا اليتيم الى حل مشاكل السكن وان ترفع السلطات ايديها عن الاوقاف الاسلامية.

وعن اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا وعن الجمعية الخيرية الارثوذكسية تكلم يوسف ديك فقال :« ان هذه الوحدة لم يكن لها مثيل في السابق.ففي هذه الظروف ليس لنا بديل الا الوحدة. فسياسة البلدية تجاه المواطنين العرب هي التي جعلت اهالي يافا موحدين. نحن لسنا محرضين كما يقول لاهط بل نحن نريد ان نطرح سوية حلولا لهذه المشاكل. فبدلا من تقسيم البلد الذي يدعو له لاهط نحن نقول له :اعمل على توحيد يافا لا على تقسيمها وتراجع عن مخططك العنصري فوراً».

اما الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم فقال ان «مشكلة السكن في يافا تزامنت مع مشكلة اخرى وهي نية وزير الاسكان بتسكين المهاجرين في القدس الشرقية وبناء اربعين الف وحدة سكن.فالازمة اصبحت بناء وحدات سكن على حساب المواطن اليافي».

اما العاملة الاجتماعية ناديا حلو فذكرت ان العديد من العائلات العربية تتخبط في مشاكل سكنية واجتماعية مختلفة. وقالت ان هذا الواقع هو واقع اليم للعائلات العربية.فلا يمكن ان تقوم البلدية بتأهيل اجتماعي بدون تأهيل سكني.

وتكلم المحامي نسيم شقر رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا فذكر هو الآخر ان هذه الوحدة لم يكن لها مثيل .وتطرق ايضا الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي ذاكرا معطيات احصائية قائلا:«ان هذه السياسة هي ثمرة سياسة لاهطية، سياسة الهدم والاهمال التي كانت من نصيب عرب يافا.فنحن سنبقى نناضل سوية يهودا وعربا».

وتحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وقال «: اننا نقول للعنصريين باننا باقون في يافا وحيفا والجليل . فنحن مع التعايش اليهودي العربي الا انه لن يكون هناك تعايش عندما يقومون بالاعتداء على بيارات يافا».اما عضو الكنيست نواف مصالحة فذكر انه عمل على طرح قضية عرب يافا في الكنيست وتحويلها الى لجنة الداخلية للبحث فيها. وقال عضو الكنيست محمد ميعاري انهم يخططون لهذا الوضع الذي يعيشه عرب يافا. «فنحن لنا متطلبات ونريد العيش في ظروف انسانية ولن نرضى بغير ذلك».

اما عضو الكنيست محمد نفاع فقال:«عندهم المخططات الا اننا نريد ان نبقى في وطننا في النقب والجليل وفي يافا وغيرها . فيافا وحيفا في قلوبنا وكل مدننا العربية.ولن تكون هناك اية دبابات ولا شارون ولا لاهط يستطيع ان يقتلعنا من وطننا». واضاف نفاع «:ان هناك حاجة الى التصليح وهوسياسة التمييز. فنحن قوة كفاحية من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني المبني على دولتين للشعبين».

وتساءل محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي، لماذا يخطط شارون لتوطين المهاجرين في الاماكن العربية؟ وخاصة في القدس الشرقية؟ فالجماهير العربية لن ترحل من وطنها ولن يستطيعوا ترحيلها».

اما سكرتير شبيبة مبام دالي بيلغ فقال:«هيا سوية يهودا وعربا سكان تل ابيب ويافا ندعو لاهط الى العودة عن مخططه العنصري بتهويد يافا.فالحل لمشكلة السكن يجب ان يكون لليهود والعرب والا لن يكون هناك حل.فالديمقراطية والعدالة ليستا قابلتين للتجزئة».

وتكلم بسام خروب نيابة عن جمعية المقاصد الخيرية فقد طالب بمساواة اهالي يافا مع بقية المواطنين.

اما تلتالي راز عن العائلات المسترطنة بجانب الكنيست فقال ان «الوضع القائم هو وصمة عار لدولة اسرائيل.فيوم الثلاثاء يصادف التاسع من آب وهو يوم خراب الهيكل.فنحن سنصرخ في المظاهرة على خراب البيت».

اما ليسا بلوم عن حركة راتس فشددت على انه لا يمكن ان تكون موجة الهجرة على حساب مشروع التأهيل.

اما شولا حتين فقالت انها شاهدت مأساة وضائقة الاولاد اليهود التي ربتهم. «فوضعكم الصعب يشابه الوضع الذي يعيشونه .لان هذه البلاد ولدتكم توأماً». ام عن لجنة المخيم فتكلمت فهدة الريقي التي شكرت جميع من تبرع للمخيم داعية رئيس البلدية الى حل مشاكل محرومي السكن.

هذا وقد قامت فرقة عائلة جبران الموسيقية والمنسق الغنائي كامل قمع بتقديم وصلات غنائية ملتزمة.

انفلات عنصري اثر الانفجار على شاطىء تل ابيب



● صورتان في اعقاب الانفجار على شاطىء تل ابيب، امس: في الصورة اليمنى الموقع الذي وقع فيه الانفجار وفي الصورة اليسرى عامل عربي في مستشفى «ايخيلوف» جراء اصابته. خلال انفلات العنصريين وهجومهم على العمال العرب في المنطقة. (تصوير: روني شيتسر - خاص من مكتب «الاتحاد» تل ابيب - يافا)

الشرطة ارادت استفزاز المخيم.. فلم تصب..!

● اقتحموا بيتا في طمرة بحجة البحث عن متطوعين فلسطينيين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حاولت شرطة المروج تنفيذ استفزاز آخر ضد مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة. فاقتحمت فرقة من افرادها بيت سكرتير فرع الحزب الشيوعي في طمرة والمرج، عبد العزيز زعبي، «بحثا عن متطوعين من المناطق المحتلة».

وكان هناك فعلا خمسة شبان من المناطق المحتلة ولكنهم ليسوا مسجلين في المخيم. ومع ذلك فقد اعتقلتهم الشرطة. ثم اعتقلت صاحب البيت وابن عمه حسن زعبي. وفي الصباح اطلقت سراح الشبان الخمسة. وحاولت احتجاز الاثنين حسن وعبد العزيز زعبي. وخلال التحقيق معهما حاولت السؤال عن نشاطهما الحزبي. ثم نتش المحققون عن ملفات بوليسية ضدهما. ورفضت محكمة الصلح في صفد تمديد اعتقالهما فاطلق سراحهما.

«الوزير بعز والناس بمعزى»!

مئات الوف الشواقل لترميم مكتب شارون!

● رصد (٧٠٠) الف شيكل لشراء مكتب آخر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحب وزير الاسكان، اريئيل شارون، مؤخرا، مئات الاف الشواقل من خزينة الدولة لترميم مكتبه (!!) وبهدف شراء مكتب آخر لوزارة الاسكان في تل ابيب.

وافاد المطلعون بان شارون، منذ تسلمه منصب وزير الاسكان، اجرى ترميمات عدة في مكتبه كلفت مبالغ هائلة. ومن ضمن «ترميماته» اضافة مكيفات هوائية واقامة مطبخ صغير في مكتبه!!

ورصدت الحكومة مبلغ (٧٠٠) الف شيكل في السنة بهدف شراء مكتب للوزارة في تل ابيب. وتقوم زوجة شارون، ليلي، حاليا بالتفتيش عن مكتب ملائم لزوجها في تل ابيب!!

فائزان بالجائزة الاولى في الـ «سبورتوتو»

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تبين، بعد فرز (٩٠٪) من استمارات مسابقة «سبورتوتو» فوز اثنين من المتكهنين بالجائزة الاولى، بينما لم يفز اي متكهن (بعد فرز ٩٠٪ من استمارات التعبئة) في مسابقة الـ «توتوتيكو».

وننشر، فيما يلي، النتائج:

● «سبورتوتو»: (١) - × (٢) - × (٣) - ١ (٤) - × (٥) - ١ (٦) - ٢ (٧) - ١ (٨) - ١ (٩) - ١ (١٠) - ١ (١١) - ١ (١٢) - ٢ (١٣) - ١ (١٤) - ١.

● «توتوتيكو»: (١) و(٢) و(٤) و(١٧) و(١٨) و(٢٤) و(٢٨).

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٧/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١١٠) سنتيمترات وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩٠/٧/٢٨)

العملة	«متوسط»
● دولار امريكي	٢،٠٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٤٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٧١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٠٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٣٣٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

تعازينا الحارة

لجان الاباء في مدارس ابوسنان تتقدم بأحر التعازي الى عموم آل دغش بوفاة المأسوف على شبابه المعلم عفيف دغش.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن لجان الاباء - علي عزبة ، ابوسنان

بعد الخبز!

وزارة المالية تنوي الغاء «السوبسيديا» عن الحليب ومنتوجاته!

*** «طريق الانتقال من الخوف الى الكراهية قصيرة جدا. فتاة اسرائيلية صغيرة السن قالت في الراديو انها تكره المهاجرين. الكبار يخجلون، بعد، من قول ذلك علنا..»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاول (الجمعة)، ان وزارته تنوي قريبا الغاء الدعم المالي («السوبسيديا») كليا عن الحليب ومنتوجاته بعد ان الغته، قبل ايام، عن الخبز.

واضاف موداعي، في مقابلة تلفزيونية مع البرنامج الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، مساء امس الاول، ان وزارته لن ترفع اسعار المواصلات الشعبية، كما كان اذيع، وذلك «لتشجيع المواطنين على السفر في المواصلات الشعبية». واراد موداعي، من خلال ذلك، الظهور بمظهر «الامين» على حياة المواطنين حين قال ان عدم رفع اسعار المواصلات الشعبية يهدف الى «تشجيع السفر في الباصات والى التقليل من حوادث الطرق»!

● التوجه: استيعاب الهجرة على حساب المجتمع! ●

وكان محرر الشؤون الاقتصادية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، سيفر فلوتسكر، كتب مقالا في ملحق الصحيفة الاسبوعي، امس الاول الجمعة، عنونه بجملة «ليس على الخبز وحده»، اكد فيه ان توجه وزارة المالية والحكومة، بناء على الضربات الاقتصادية الاخيرة، يشير الى ان الحكومة تحاول استيعاب المهاجرين على حساب المجتمع والمواطنين القدامى عن طريق رفع الاسعار والتضخم المالي.

وكتب فلوتسكر يقول: «هذا توجه خطير. فعندما تلتزم دولة تعداد سكانها (٤،٦) مليون باستيعاب نصف مليون شخص خلال عامين، يكون الخطر الفوري على استقرارها الاقتصادي هو تفجر التضخم المالي، والخطر الفوري على استقرارها الاجتماعي تفجر الكراهية للمهاجرين»!!

واكد فلوتسكر ان المهاجر الجديد، اولا وقبل اي شيء، هو مستهلك جديد. قبل عدة اشهر من ان يصبح منتجا جديدا: «هو يأتي الى السوق. وفي السوق، حتى بعد عامين من الركود، ستطرأ نواقص كثيرة بسرعة فائقة وستحدث مشاكل في تزويده بالمنتوجات... ورد الفعل الفوري سيكون: رفع الاسعار». واشار، لتأكيد قوله، الى النقص في الشقق السكنية مما ادى الى زيادة رسوم الايجار وزيادة التضخم المالي: «وهذا سيجلب، فقط، خطر التضخم المالي. ان نصف مليون مستهلك جديد ليست اضافة هامشية الى السوق، انها تغيير حاد. هذه تل ابيب ثانية لدولة اسرائيل وتكاليفها تقدر بـ (٢٠) مليون دولار».

واكد فلوتسكر ان رفع الاسعار يعني العودة باقتصاد البلاد الى ايام التضخم المالي: «وفي نهاية الامر، لا يزال الجمهور يتذكر بان ثماني سنوات من حكم الليكود، منذ عام (١٩٧٧) وحتى (١٩٨٤)، كانت سنوات التضخم المالي التي زادت وتصاعدت.. حتى (٢٠٪) في الشهر. هذه الذاكرة لم تمح: هي تثير عصبية مستمرة. هل يوجد في وزارة المالية من يعتقد بجدية انه من الممكن تمويل استيعاب الهجرة الكبيرة بواسطة سياسة المبادرة الى التضخم المالي - لرفع الاسعار وزيادة الضرائب - بدون الوصول بسرعة الى تضخم مالي بنسبة (١٠٠٠) بالمئة في العام الواحد؟ اذا كان حولك، سيدي وزير المالية، شخص يعتقد ذلك، وهو الذي اثر على قرارك برفع اسعار الخبز، فاقذف به من على سلالم وزارة المالية، قبل فوات الاوانه!!

وتطرق الكاتب الى الازمة الاجتماعية القائمة في اسرائيل والى تآكل اجور العمال والموظفين والشغيلة: «فالركود الاقتصادي زعزع، بالاساس، الوضع الاقتصادي - الاجتماعي للشرائح الضعيفة والمسحوقة بين المواطنين، ونزع منهم ما تبقى من الثقة الذاتية... والان المهاجرون يتنافسون مباشرة مع السكان القدامى على مكان العمل (رغم البطالة الواسعة) ومكان السكن وعلى مكان في سلم التركيبة الاجتماعية: «هذه الهجرة، الجماهيرية والواسعة، تهددهم مباشرة، تهدد تقدمهم الاقتصادي والاجتماعي. مئات الاف الاسرائيليين يتخوفون من احتمال مطالبتهم بالتنازل ليس فقط عن مستوى معيشتهم وانما، بالاساس، عن امكانية التقدم في المستقبل. انهم يشعرون، سيدي وزير المالية، كأنهم يسرقون منهم الدولة. وموجة الغلاء جاءت لتؤكد هذه المخاوف. كل شيء على ظهورنا، هكذا يقولون».

واضاف فلوتسكر، محذرا من انتشار الكراهية للمهاجرين: «طريق الانتقال من الخوف الى الكراهية قصيرة جدا. فتاة اسرائيلية صغيرة السن قالت في الراديو انها تكره المهاجرين. الكبار يخجلون، بعد، من قول ذلك علنا...»!

على خلفية الخلاف بين بعض الكوادر والقيادة:

سكرتارية حركة «راتس» تجتمع للبت في الموقف من رفض الخدمة العسكرية

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المنتظر أن تعقد سكرتارية حركة «راتس»، اليوم الأحد، جلسة خاصة لها للبت في موقف الحركة من قضية رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وذلك على خلفية الإعلان عن عريضة تأييد لأعضاء الحركة رافضي الخدمة وقعها ممثلو «راتس» في السلطات المحلية ومجالس العمال.

وكان ٤٣ من ممثلي الحركة في السلطات المحلية ومجالس العمال وقعوا على عريضة نشرت في الصحف أكدوا فيها دعمهم لرفاقهم أعضاء الحركة الذين يقبعون في السجن العسكري لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وأشادت العريضة بالرافضين وباستعدادهم لتحمل تبعة مبادئهم وتمسكهم بها.

أما قيادة الحركة فأعلنت عن معارضتها للعريضة وللموقف المناصر للرافضين. واتهم النائب يوسي سريد المبادرين بالخداع عندما أشاروا في العريضة إلى المنصب التمثيلي الذي يشغله الموقعون على العريضة خلافا لما كان اتفق. وقال ان العريضة هي بمثابة «فقدان البوصلة»! وأصدر سريد والنائب ران كوهن بيانا مشتركا أكدا فيه المعارضة القاطعة لرفض الخدمة مؤكدين انهما سيحاربان كل مظهر من مظاهر التضامن مع الرافضين داخل الحركة. ويشار هنا إلى ان نواب الحركة عبروا في مناسبات كثيرة عن معارضتهم وحركتهم القاطع لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقال سريد ان على الحركة أن تبحث من جديد في الموضوع لتؤكد على موقفها المعروف المعارض لرفض الخدمة في المناطق المحتلة. ومن المنتظر أن تجتمع سكرتارية الحركة، اليوم الأحد، للبت في الموضوع في ظل اتساع الشريحة المعارضة للخدمة في المناطق المحتلة داخل الحركة وخاصة في القاعدة الأمر الذي تجسد في زيادة عدد نشيطي الحركة الذين رفضوا الخدمة في المناطق وأودعوا السجن. وكان آخرهم ممثل «راتس» في بلدية رمات غان، عوفر غور أربيه الذي زاره النائبان شلوميت ألوني ويوسي سريد، في السجن!

في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥



● النائب الجبهوي هاشم محاميد يشارك في مخيم العمل التطوعي ال - ١٥ في الناصرة، مع احد المتطوعين. (تصوير: برهوم جرايسي - خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

في المحكمة المركزية

اطلاق سراح شاب من آخر معتقلي الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد آسا، امس الاول الجمعة، اطلاق سراح الشاب مصطفى بياطرة وهو احد آخر معتقلي الناصرة بعد اكثر من شهرين من اعتقاله.

وكان الشاب بياطرة قد اعتقل في ٢٢ ايار الماضي اثر احداث الاعتداء البوليسي الدموي على الناصرة. ووجهت له الشرطة تهمة مهاجمة رجال شرطة والتظاهر المحظور. وقررت المحكمة اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية. ولما كانت المحكمة المركزية اطلقت سراح جميع المعتقلين في هذه الاحداث قدم المحامي توفيق ابو احمد استئنافا حول هذا الشاب. وظهر في المحكمة المحامي نبيل حايك. فقال ان مبدأ المساواة يحتم اطلاق سراحه. فقبل القاضي بذلك وفق شروط هي: * الحبس البيتي كل يوم من التاسعة مساء حتى الخامسة فجرا * اثبات وجود في الشرطة مرة كل يوم * كفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ آلاف شيكل.

مندوب وزارة الخارجية يمنع رجال الدين من العالم الثالث من سماع مشاكل الناصرة

*** جاءوا الى مخيم العمل التطوعي بناء على طلبهم. فحين بدأ نائب رئيس البلدية في شرح اسباب انعقاد المخيمات قام مندوب الوزارة وفجر اللقاء ثم اعتدى على مصور «الاتحاد» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام احد مندوبي وزارة الخارجية الاسرائيلية المرافق لوفد من رجال الدين القادمين من دول العالم الثالث بتفجير اللقاء مع نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل فاهوم، لمنع اعضاء الوفد من سماع ما يقوله عن مشاكل الناصرة.

وقد حدث هذا الامر بعد ظهر امس السبت في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. وكان الوفد الذي يضم ٢٥ رجل دين مسيحي من دول العالم الثالث المختلفة والذي يحل ضيفا على وزارة الخارجية، قد طلب زيارة الناصرة وحضور مخيم العمل التطوعي المنعقد فيها. وتم ترتيب الامر مع اللجنة المركزة في المخيم. وكان من المفروض ان يعقد لقاء لمدة ساعة مع مسؤول عن البلدية.

وحضر الوفد فعلا. واستقبله نائب رئيس البلدية المسؤول عن الوفود الاجنبية في المخيم.

ومن البداية حاول احد مندوبي وزارة الخارجية المرافقين للوفد اختصار اللقاء من ساعة الى نصف ساعة فقط بحجة «اننا متعجلون». ولم تكن مشكلة في هذا. وبدأ اللقاء بكلمة مقتضبة حاول سهيل الفاهوم ان يشرح فيها عن المخيم واسباب انعقاده وتطرق في كلمته الى سياسة التمييز ضد العرب. وحاول اجراء مقارنة بين وضع الناصرة ونتسيرت عيليت. ولم يستغرق هذا الامر اكثر من خمس دقائق. فما ان ذكر نتسيرت عيليت حتى هب احد مندوبي الوزارة واقفا وقال: «نرفض ان تتحدث لهم بالسياسة. ولذلك ستغادر المخيم». ثم راح يتكلم بالعبرية الى سهيل فاهوم. فأجابه بالانجليزية: ان هذا التصرف غير لائق، وغير اخلاقي. وما اقوله هو الحقيقة بعينها التي لا يمكن تغطيتها بهذه الديماغوغية.

وقد ذهل اعضاء الوفد من هذا التصرف، خصوصا وان مندوب الوزارة خرج من الغرفة طالبا منهم بشكل هستيري ان يلحقوا به. «ولا تعملوا لي مشاكل».. «وخرب بيتي»..

وراح يجرهم الى الخارج نحو سيارة الباص.

وحتى عندما قام مراسل «الاتحاد»، محمد مصالحة، بالتقاط صورة للوفد في المخيم جن جنون مندوب الوزارة، بالرغم من ان اعضاء الوفد لم يعترضوا بتاتا. ثم اعتدى على المراسل.. وهو يصيح: «خربتم بيتي». وحاول سرقة آلة التصوير. ثم طلب شراء الفيلم «بكم تريد من الدولارات». وعندما رأى ان بضاعته هذه ليس لها سوق تقدمت منه احدى المرافقات من الوزارة وهددته بالاعتقال.

هذا وعلق الاستاذ فاهوم على هذا الحادث بقوله: «من الغريب ان يصل بهم الخوف من الحقيقة الى هذا التدهور. فهؤلاء من المفروض ان يكونوا دبلوماسيين. ولا اعتقد ان اي لقاء دبلوماسي انتهى بمثل هذا الشكل. ان اقل وصف لهذا العمل هو انه فضيحة».

احتجاجا على الضرر جراء «الاصلاح الضريبي»:

١٥ ألف ممرضة وممرض يضربون اليوم عن العمل

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المقرر ان ينفذ حوالي ١٥ ألف ممرض وممرضة، اليوم الأحد، إضرابا ليوم واحد في جميع المستشفيات في البلاد وذلك احتجاجا على الضرر الذي يلحقه الإصلاح الضريبي الذي تقرر إجراؤه بأجورهم.

وكان قرار الإضراب اتخذ بالإجماع في اجتماع موسع لممثلي طواقم التمريض في مستشفيات البلاد عقد يوم الخميس الماضي في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت. وكان المجتمعون رفضوا طلب وزير الصحة، إيهود أولمرت، تعليق قرار الإضراب ريثما تستطيع الحكومة اتخاذ إجراءات لصالحهم في إطار القانون.

وتأتي هذه الخطوة النضالية احتجاجا على ما ينص عليه الإصلاح الضريبي من إقتطاع ما قيمته ٧٠ - ١٣٠ شيكل من أجور الممرضات الأمهات. وأوضحت إيلانة كوهن من قيادة نقابة الممرضات والممرضين ان الممرضة الأم التي لها ولدان ستخسر جراء الإصلاح المقرر ما قيمته ٧٠ شيكل من أجرها الحقيقي وتخسر الممرضة الأم التي لها أربعة أولاد ١٣٠ شيكل. وقالت أن وزارة المالية تنوي بإجراءاتها هذا سرقة الممرضات.

ويطالب المضربون بضمهم إلى القطاعات العمالية التي تحظى بمخصصات مالية لعملها حسب نظام الدوريات الأمر الذي قد يزيد من أجورهم.

ويشمل الاضراب كل المستشفيات العامة والحكومية والهستدروتية. وتعمل طواقم التمريض اليوم بموجب نظام السبوت أي بالمناوبة في الأقسام وغرف العمليات التي ستجرى فيها العمليات المستعجلة فقط. وتعلن قيادة الممرضات والممرضين غدا الإثنين عن الخطوات النضالية التي ستتخذها.

ويذكر ان العمل في جهاز الصحة كان تعرض في مطلع الشهر لتشويشات بسبب الإضراب الذي نفذه الأطباء الذين احتجوا على قرار المالية بالغاء زيادة اجور كان اتفق على منحها لهم.

بأمر من مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الشمال:

منع العاملين الاجتماعيين في منطقة عكا من حضور الاجتماع التشاوري للجنة المتابعة!

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - منع مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في لواء الشمال العاملين الاجتماعيين في منطقة عكا من المشاركة في الاجتماع الذي دعت اليه لجنة متابعة اوضاع الخدمات الاجتماعية.

وكانت لجنة المتابعة لمؤتمر الخدمات الاجتماعية في منطقة عكا دعت الى اجتماع، يوم الاربعاء الماضي، في عكا لاطلاع العاملين على عمل اللجنة وبحث اقتراحات جديدة بهذا الشأن بعد التشاور بين المجتمعين وكذلك ادخال اعضاء جدد بدل الاعضاء المستقيلين للمحافظة على مهنة العمل الاجتماعي وتوفير الخدمات الافضل للجماهير - كما جاء في الدعوة.

وبالمقابل قامت سكرتيرة مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في لواء الشمال بالاتصال هاتفيا مع جميع العاملين الاجتماعيين في المنطقة، المدعوين وغير المدعوين، طالبة منهم، باسم المدير، عدم تلبية الدعوة وحضور الاجتماع بحجة انه «غير مرغوب فيه وغير معترف به كيوم دراسي من قبل الوزارة»!

هذا، واستهجنت اللجنة هذا التصرف المعادي. واكدت انها ستبحث الموضوع مع الوزارة وستقوم بارسال رسائل خطية لاستيضاح اسباب هذا التصرف.

حادث طرق مروع يودي بحياة مرب من المغار

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - وقع مساء يوم الخميس الماضي حادث طرق مروع جراء تصادم سيارتين وجها لوجه على طريق عكا - صفد، قرب مجد الكروم، اودى بحياة الاستاذ عفيف سلمان دغش (٣٤ عاما) الذي اصيب باصابات بالغة، نقل على اثرها الى مستشفى «ملين» في نهاريا حيث فارق الحياة.

وقد شيعت جماهير غفيرة من المغار والقرى المجاورة جثمان الفقيد الى مثواه الاخير، واستمعت الى كلمات التأبين التي القاها السيد سليمان خليل دغش والاستاذ سلمان الشيخ، مدير مدرسة ابو سنان الثانوية، والمحامي زكي كمال والسيد فقر كنج ابو صالح من هضبة الجولان المحتل والاستاذ فؤاد عرطول من الهيئة التدريسية ولجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ب».

واشاد جميع المؤبنين بمناقب الفقيد الحميدة وسيرته الحسنة بين الاهالي والطلاب.

وجدير بالذكر ان الفقيد كان يعمل مدرسا في المدرسة الثانوية في ابو سنان بعد تخرجه من جامعة بئر السبع، حيث كان عضوا نشيطا في لجنة الطلاب العرب، وكان يشغل منصب رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ب» في المغار.

هذا وترك الفقيد وراءه زوجة وولدين، وقد عم الحزن والاسى قرية المغار.